باب الصرف

من شرح الطاشكندى

على ميزان الادب فى لسان العرب

لعصام الدين رحمهما الله تعالى

آمين

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصرف

وهو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم سوى الاعراب الكلمة لفظ موضوع مفرد وهى اسم وفعل وحرف الاسم ماوضع لمعنى فى نفسه لابزمان ويخصه اللام والجر والتنوين والنسبة والتصغير والاسناد اليه والاضافة والفعل ماوضع لمعنى فى نفسه بزمان ويخصه قد والضمير المرفوع البارز المتصل وهو ماض يخصه تاء التأنيث الساكنة ومضارع يخصه الجوازم والسين وسوف والحرف ماوضع لمعنى فى غيره واصول ابنية الاسم ثلاثية ورباعية وخماسية والفعل ثلاثية ورباعية فان كانت بلاهمزة وتضعيف وحرف علة فصحيح والا فمهموز ومضاعف اومعتل اومثال اواجوف اوناقص اولفيف مفروق اومقرون وتوزن الاصول الثلاثة بفاء وعين ولام وما فوقها بلام ثانية وثالثة ويتبع موزونه فى الزيادة والحذف والقلب ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء كافتعل فى اضطرب والا المكرر للالحاق اولغيره فانه بما تقدمه

كفعلل فى جلبب وافعلل فى اقشعر وللاسم الثلاثى عشرة ابنية فلس
وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق واما دئل
فنادر بل منقول عن الفعل ويخفف بعضها فنحو كتف يخفف بالاسكان
وبالكسر معه فان كان ثانيه حرف حلق فبكسرتين ايضا كفخذ وكذا
الفعل كشهد ونحو عضد وابل وعنق بالاسكان وللرباعى ستة جعفر
وزبرج وبرثن وقطرود درهم وجحدب واما جندل وعلبط فقصوران
من جنادل وعلابط وللخماسى اربعة سفرجل وجحمرش وقرطعب
وقذعمل وللفعل الثلاثى ستة ابواب نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح
وعلم يعلم وحسن يحسن وحسب يحسب وللرباعى واحد كدحرج ولمزيده
ثلاثة تدحرج واحرنجم واقشعر ولمزيد الثلاثى ملحقا بدحرج سبعة
جلبب وحوقل وبيطر وجهور وعثير وقلنس وقلسى وملحقا باحرنجم
اثنان اقعنسس واسلنقى وغيرهما ثمانية عشر اكرم وخرج وقاتل
واجتمع وانكسر واحمر وتفاعل وتكلم وتجلبب وتجورب وتشيطن
وترهوك وتقلنس وتقلسى واستخرج واحمار واغدودن واجلوذ فالجملة
سبعة وثلثون ثم الاسم جامد ومشتق والفعل مشتق الا قليلا كعسى
والغالب من اسم المعنى وجاء من اسم العين كشمس النهار وايضا اما
لازم كذهب او متعد الى المفعول به كضربت زيدا ومنه ما يتعدى الى
اثنين كعلم واعطى او ثلثة كاعلم وايضا اما معروف يسند الى الفاعل
كذهب او مجهول يسند الى المفعول والاشتقاق اخذ كلمة من
اخرى بتغيير ما مع التناسب فى المعنى وهو صغير لواتحدتا فى الحروف
والترتيب كضرب من الضرب وكبير لواتحدتا فى الحروف دون الترتيب
كجبذ من الجذب واكبر لواتحدتا فى اكثر الحروف مع التناسب
فى الباقى كنعق من النهق والتغيير اما فى الهيئة او فى الحروف بالتبديل
او النقص او الزيادة والزيادة اما لافادة معنى اولالحاق مثال بمثال

ازيد منه اما بالتكرير او بحروف الزيادة وهي اليوم تنساه فنحو قردد وخروع ملحق بجعفر ودرهم ونحو جلبب وحوقل ملحق بدحرج بخلاف نحو مقتل ومنبر وكرم وكارم وتعرف الزيادة بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة والترجيح عند التعارض فالاشتقاق كهمزة اكرم وباء جلبب وعدم النظير كالف قبعثرى اذ لا سداسي في الاصول وتاء تتفل لعدم فعلل في اصول الرباعي ونون سمنان لعدم فعلال في المزيدات واما خزعال فنادر والغلبة كالتضعيف فانه غالب للالحاق وغيره وكالهمزة اولا مع ثلاثة اصول ففي اصبع زائدة وفي اصطبل اصلية والميم مطردة في الاسماء الجارية على الفعل ففي معمر زائدة لا في مرزنجوش والياء غالبة الا في اول اسم الرباعي غير جار على الفعل ففي يرمع زائدة لا في يستعور وكذا الواو والالف الا في الاول ففي ورنتل اصلية والنون ثالثة ساكنة كعرند وفي الاخر بمدة كرحمان وغسلين ويطرد في المضارع والمطاوع والتاء في نحو تجوال ورغبوت ويطرد في التفعيل ونحوه والسين مطردة في استفعل والباقية قليلة كالهمزة حشوا كشأمل واللام آخرا كذلك والميم حشوا وآخرا كهرماس وزرقم والتاء في اول الاسم كترتب والنون متحركة كنيذرة وعفرنى وساكنة ثانية كعندب وآخرا بلا مدة كرعشن والسين في اسطاع يسطيع والهاء في اهراق يهريق اهراقة وفي امهات في الاصح واما الترجيح فيرجح الاشتقاق ان كان فرعشن فعلن وزرقم فعلم والا فعدم النظير فريم مفعل لا فعيل لعدمه

مبحث الماضي

الماضي ما وضع لحدث سبق ففي المعروف يفتح اوله واول متحركه ويفتح ثانيه ايضا فيما اوله تاء كتقاتل وتدحرج وفي المجهول يضم ما فتح ويكسر ما قبل الاخير فيما اوله تاء فان وليت المضموم الف تقلب واوا ويتصرف

للغيبة والخطاب والتكلم فيصيرار بعة عشر وهو مبنى على الفتح الامع الواوفيضم والامع اللواحق المتحركة فيسكن

مبحث المضارع

المضارع ماوضع لحدث حاضرا ومستقبل بزيادة احد حروف اتين على الماضى و يكرم اصله يؤكرم ويخص الاستقبال بالسين وسوف وينقلب ماضيا بلم ولما ويتصرف كالماضى فالهمزة للمتكلم الواحد والنون له مع غيره والتاء للمخاطب ولمفرد الغائبة ومثناها والياء للغائب وجميع الغائبة ففى المعروف تضم الزيادة فى الرباعيات وتفتح فى غيرها وعين الثلاثى من فعل يضم ويكسر ويفتح غالبا فيما عينه اولامه حرف حلق غير الالف وابى يأبى شاذ والتزم الكسر فى المضاعف اللازم والاجوف والناقص اليائيين الافيما عينه اولامه حرف حلق والتزم الضم فى المضاعف المتعدى والاجوف والناقص الواويين ولا يضم فى المثال ومن فعل يفتح وقد يكسر فى المثال وتل فى غيره ومن فعل يضم وفى غير الثلاثى يكسر ماقبل آخره الافيما اول ماضيه تاء فيفتح والافيما آخره مكرر فيدغم وفى المجهول يضم الزيادة ويفتح ماقبل الآخر الافى الاجوف فتقلب ألفا فالثلاثى لمعان كثيرة ويكثر فى الرابع العلل والاحزان واضدادها كسقم وسلم وحزن وفرح ومنه الالوان والعيوب والحلى كشهب وعور و بلج والخامس للطبائع ونحوها كحسن وقبح وكرم ولؤم ومن ثمة لايكون الالازما وأفعل للتعدية كاذهبته والصيرورة كاورق الشجر والسلب كاعجمته وبمعنى فعل كقللت البيع واقللته وفعّل للتكثير كطوفت الكعبة وغلقت الابواب وموّت الابل وللتعدية كفرّحته والسلب كقشّرته والنسبة كفسّقته وبمعنى فعل كزلته وزيلته وفاعل لنسبة اصله الى احد الشريكين وتعليقه بالآخر صريحا فيلزم عكسه ضمنا كضاربتك وللتكثير كضاعفته وبمعنى فعل كسافرت

وتفاعل لنسبة اصله الى شريكين فصاعدا كتضاربا وتجاذبوا الثوب ولاظهار حصول اصله وهو غير حاصل كتجاهل ولمطاوعة فاعل كباعدته فتباعد وبمعنى فعل كتوانيت وتفعل للتكلف كتعلم ولمطاوعة فعل ككسرته فتكسر ولاتخاذ اصله كتوسدت الحجر وللتجنب عنه كتأثم وبمعنى فعل كتنزه وافتعل للمطاوعة كاجتمع والاتخاذ كاشتوى والقبول كاتعظ والتفاعل كاجتوروا والتصرف كاكتسب وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويخص العلاج والتأثير وانعدم وانفهم خطأ وافعل وافعلل لمبالغة اللازم واستفعل للطلب كاستفهمه وللتحول كاستحجر الطين وافعوعل وافعول وافعلل لمبالغة اللازم وتفعلل وافنعلل لمطاوعة فعلل

مبحث الامر

الامر مايطلب به الفعل فالمعروف من الغائب بزيادة اللام على المضارع وجزم الآخر ومن الحاضر بحذف التاء وجزم الآخر فان سكن مابعدها زيدت همزة وصل مكسورة كاضرب واعلم واستخرج الا اذا انضم مابعد الساكن فتضم كانصر وهمزة اكرم ليست للوصل والمجهول باللام مطلقا

مبحث النهى

والنهى مايطلب به الترك بزيادة لا على المضارع وجزم الآخر ولا يجيء المتكلم من معروفهما الا بتأويل ويجيء من مجهولهما ويلحق المستقبل الطلبي من الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم نونان للتأكيد مشددة ومخففة فيحذف بهما واو الجمع وياء المخاطبة وفي البواقي يفتح ماقبلهما ويقال في المثنى وجمع المؤنث اضربان واضربنان ولاتدخلهما المخففة

مبحث اسم الفاعل

اسم الفاعل ما اشتق من المضارع المعلوم لما حدث منه الفعل فمن الثلاثى كضارب ومن غيره بميم مضمومة بدل زيادة المضارع مع كسر ماقبل الآخر

مبحث اسم المفعول

اسم المفعول ما اشتق من المضارع المجهول لما وقع عليه الفعل فمن الثلاثى كمضروب ومن غيره كالفاعل بفتح ماقبل الآخر

مبحث الصفة المشبهة

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل اللازم لما ثبت فيه الفعل ومن ثمة خصت باللازم فمن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن الجوع والعطش وضدهما على فعلان ومن غيرهما من باب علم على فرح بكسر العين غالبا وجاءت على سكس وصفروحر وصاحب وسليم وغيور وعجلان ومن باب كرم على كريم وصعب وجاءت على خشن وحسن وملح وصلب وجنب وعاقر ومن غيرهما قليل ويجىء فعيل وفعول بمعنى فاعل ومفعول ويستوى المذكر والمؤنث فى فعول الفاعل وفعيل المفعول

مبحث مبالغة اسم الفاعل وما اشتق من فعل المتعدى للمبالغة فى الصفات للفاعل

المبالغة للاسم الفاعل كعليم وجهول وحذر ويقظ وفاروق وجبان وشجاع ورحمان وكذاب وكبار وعلامة وصديق وقيوم ونحرير ومسكين ومدرار ومجذامة وراوية ولعنة ويستوى المذكر والمؤنث فى غير الاول

مبحث اسم التفضيل

اسم التفضيل ما اشتق لما زاد على غيره فى الفعل وصيغته افعل ولا يبنى

من غير الثلاثى ولا من لون وعيب فاذا أريد منهما قيل اشد اكراما وسوادا وعوارا وهو للفاعل وشذ للمفعول نحو اعرف واشهر

مبحث المصدر

المصدر اسم الحدث الجارى على الفعل فمن الثلاثى كثير نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وعنى وغنى وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية و بغاية وقبول ودخول ووجيف وضرورة وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وشذ قائم وباقية وميسور ومصدوقة وعاقبة وعافية ومفتون والغالب فى الصنائع ونحوها على كتابة وفى الاضطراب على خفقان وفى الاصوات على صراخ وفى غيرها من فعل المتعدى على ضرب واللازم على ركوع ومن فعل المتعدى على جهل واللازم على فرح واللون والعيب كحمرة ولكنة ومن فعل على كرامة ومروءة وكرم وعظم ومن غير الثلاثى قياسى فمن الرباعى كاكرم اكراما وضارب مضاربة وجاء قتال وقيتال وكرم تكريما وجاء كذاب ويجىء تكرمة بالحذف والتعويض والتزموهما فى نحو تجزئة وتعزية واجازة واستجازة وجاء ترك التعويض اذا اضيف كاقام الصلوة وكدحرج دحرجة وجاء دحراج بالكسر ونحو زلزال بالكسر والفتح ومن الخماسى مما اوله تاء كالماضى يضم ماقبل الآخر كتكرم تكرما وتدحرج تدحرجا وجاء تملاق الا المعتل اللام فيكسر كالتمنى والتساوى ومما اوله همزة كالماضى بزيادة ألف قبل الآخر مع كسر ثالثه مطلقا

مبحث المصدر الميمى

وقياس المصدر الميمى من الثلاثى كسر العين فى مثال واوى أعل فعله كموعد وفتحها فى غيره كمقتل وموجل وموقى وشذ نحو مرجع ومصير

ومعرفة ومكرم ومعون ومكرمة ومن غير الثلاثى كالمفعول ونحو خليفى بالكسر وتجوال بالفتح للمبالغة والتلقاء والتبيان بالكسر شاذ

المرة من الثلاثى كضربة بالفتح والنوع بالكسر وهما من غير الثلاثى على مصدره الاشهر بزيادة التاء فيما لا تاء فيه كاستخراجة والوصف فى غيره كدحرجة واحدة وسريعة

مبحث اسم الزمان والمكان

اسماء الزمان والمكان من غير الثلاثى كالمفعول ومنه ما مضارعه مفتوح العين أو مضمومها والمعتل اللام كمشرب ومقتل وموقى بفتح الميم والعين ومكسورها والمثال كمضرب وموعد وميسر بكسر العين وأما المنسك والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمرفق والمنحر والمنبت والمسكن والمسجد والمجمع والمحشر والمظنة بالكسر والمقبرة والمشرقة والمشربة بالضم فامكنة خاصة وتلحقه التاء قياسا اذا جعل اسما لمكان يكثر فيه الشئ كمأسدة ومبطخة

مبحث اسم الآلة

اسم الآلة كمفتاح ومحلب بكسر الميم وجاء كمكسحة وأما المسعط والمدهن والمنخل والمدق والمكحلة والمحرضة بالضم فآلات خاصة

مبحث التصغير

المصغر ما وضع لما قل من أصله و يضم أوله و يفتح ثانيه و بعدهما ياء ساكنة كضريب ويكسر ما بعدها فيما فوق الثلاثة كعيقر الا اذا كان بعده تاء التأنيث أو الفه كطليحة وحبيلى وحميراء والالف والنون المزيدتان كسكيران أو الف افعال جمعا كاجيمال فاوزانه فى غير هذه الاربعة فعيل وفعيعل وفعيعيل و يرد المقلوب الى أصله فى نحو باب وناب وموقظ وميزان بزوال علة القلب بخلاف نحو قائم وتراث و يرد المحذوف فيما

بقي على حرفين كدمي وشفيهة وبني وبنية وتجعل المدة الثانية واوا مفتوحة كضويرب ودويدن ويوسف وتجعل المدة بعد كسرة التصغير ياء كفتيتيح وكريديس وتظهر التاء في المؤنث بتاء مقدرة لو صغر على ثلاثة كعينة وسمية في عين وسماء بخلاف عقيرب ولا يصغر جمع الكثرة ويصغر من المركب اوله كبعيلبك وعبيد الله

مبحث المنسوب

المنسوب ما وضع لما انتسب الى أصله بالحاق ياء مشددة وتحذف تاء التأنيث كبصري ونحو وكتف ودئل بفتح ثانيه وفي ابل وجهان بخلاف تغلبي في الافصح ونحو حنيفة وشنوءة بحذف حرف العلة ويفتح الثاني الا في الاجوف والمضاعف وسليقي في سليقة شاذ وكذا نحو جهينة الا في المضاعف وقرشي في قريش شاذ ونحو سيد تحذف ياؤه الثانية وطائي شاذ ونحو عم تقلب ياؤه واوا ويفتح ثانيه كعموي بخلاف ظبي وغزو وبدوي في بدو شاذ وكذا اظبية وغزوة عند سيبويه وقروي في قرية شاذ ونحو حي وطي وليست ترد الاولى الى أصلها ويفتح كحيوي وطوي ولووي ونحو علي وعلية تحذف أحداهما وتقلب الاخرى واوا ويفتح ثانيه كعلوي وكذا أمي وأمية والمشددة الرابعة ان كانت أصلية حذفتا أو احداهما كرمي ومرموي والا حذفتا ككرسي وشافعي والالف الاخيرة الثالثة تقلب واوا كمتنوي أو منقلبة عن واو او ياء كعصوي ورحوي وكذا الرابعة المنقلبة في الافصح كمغزوي ومرموي وغيرهما يحذف كحبلي وجزي ومصطفي والهمزة الزائدة بعد الالف في الآخر تقلب واوا كحمراوي وشذ صنعاني والاصلية تثبت في الاكثر كقرائي وفي المنقلبة وجهان وما بقي على حرفين ان تحرك وسطه في الاصل ومحذوف اللام بلا تعويض بهمزة يرد محذوفه كابوي وشفهي وان عوض بها أو سكن وسطه فوجهان كابني وبنوي ودمي ودموي وينسب المركب

الى أوله كبعلى وفى الاضافة ان قصدت فى الاصل فالى الثانى كحنفى والا فالى الاول كعبدى فى عبد مناف وجاء منافى ويرد المثنى والمجموع الى الواحد كفرضى فى فرائض الا ما فى حكم المفرد كمدائنى وانصارى وعباد يدى وجاء نحو تامر ولابن وحائض لذى تمر ولبن وحيض وكثر نحو خباز وجمال فى الحرف

مبحث المثنى

المثنى ما وضع لاثنين من أصله بالحاق ألف أو ياء مفتوح ما قبلها مع نون مكسورة والمقصور ان كان ثلاثيا وألفه مقلوبا عن الواو رد الى أصله كعصوان وعصوين والا فبالياء كرحيان وحبليان ومصطفيان والممدود ان كانت همزته أصلية ثبتت وان كانت للتأنيث قلبت واوا والا فوجهان

مبحث المجموع

المجموع ما وضع لافراد أصله بتغيير ما ولو تقديرا فان بقى بناء أصله فسالم والا فمكسر والسالم إما مذكر وهو ما فى آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها مع نون مفتوحة فى الحال أو فى الاصل فان كان آخر أصله ياء بعد كسرة حذفت كقاضون وقاضين وان كان مقصورا حذفت وبقيت فتحة ما قبله كمصطفون ومصطفين وشرطه فى الاسم أن يكون علما لمذكر عالم وشذ نحو أرضين وسنين وفى الصفة أن يكون مذكرا عاقلا غير افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا ما يستوى مذكره ومؤنثه كقتيل وصبور وإما مؤنث وهو ما فى آخره ألف وتاء ففى الاسم مطلقا غالبا وفى الصفة بشرط أن يجمع مذكرها سالما وان لم يكن لها مذكر فبشرط أن لا يكون بلا تاء كحائض ويفتح الثانى فى نحو تمرة اسما الا المعتل العين فلا يغير ونحو كسرة يفتح ويكسر الا المعتل العين والناقص الواوى فلا يكسر

وحجرة بفتح ويضم الا المعتل العين والناقص اليائى فلا يضم والمضاعف لا يغير كالصفات مطلقا والمقصور والممدود كالمثنى كعصوات ورحيات وحبليات وقبعثريات وصحراوات والمكسر كثيرا والغالب فى الاسم كفلس على افلس وفلوس والاجوف على اثواب وقصعة على قصاع وكحبر وقفل على احبار وحبوز وعود على عيدان وقطعة وبرقة على قطع وبرق وكجمل على اجمال وجمال وتاج على تيجان ورقبة على رقاب وككتف وعضد وعنب وابل وعنق على اكتاف وكصرد على صردان وكعدن وتخمة على معد وتخم وكزمان وحمار وغراب على أزمنة وحمر وكحمامة ورسالة وذنابة على حمائم وكرغيف على ارغفة ورغف ورغفان بالضم وكعمود على أعمدة وعمد وكسفينة وحولة على سفائن وحمائل وككاهل وكاثبة على كواهل وكميت على أموات وجياد وانبياء وكاصبع مثلثة على اصابع وكذا الرباعى وموازنه كجعافر وجداول وفعلان مثلثة على شياطين وموازنه كقراطيس ومصابيح فى قرطاس ومصباح ونحو دعوى على دعاوى وانثى على اناث وصحراء على صحارى وفى الصفة كصعب على صعاب والاجوف على اشياخ وكخلف وصاب ويقظ وجنب على اجلاف وكبطل وخشن على ابطال وخشان وحشن وكجبان على جبناء وصنع وجياد وككنازة على كنز وهجان وكشجاع على شجعان وشجعاء وككريم على كرماء وكرام ونذر واشراف واصدقاء وكصبور على صبر وكصيحة على صبائح وعجوز على عجائز وفعيل بمعنى مفعول على فعلى كجرحى وحمل عليه مرضى وهالكى وموتى وشذ قتلاء واسراء فى قتيل وأسير بمعنى مقتول ومأسور وكجاهل على جهل وجهال وجهلة

مبحث المعتل اللام

والمعتل اللام على قضاة وكثر روافس فى غير العالم وشذ فوارس فى فارس ومؤنثها على نوائم ونوم وكاحمر على حمر وحمران وعطشان على عطاش

وندامى وجاء بالضم كسكارى ومؤنثها كعطشى على عطاش والصغرى على الصغر وحمراء على حمر فافعل وافعال وافعلة وفعلة للقلة والباقى للكثرة والسالم للقلة عند كثير والصحيح أنه مطلق ويجمع الجمع كجمالات وبيوتات واكالب واناعيم

مبحث الابتدا

الابتداء لايكون الا بالمتحرك فان سكن الاول زيد همزة الوصل وهى فى ابن وابنة وابنم وامرئ وامرأة واسم واست وايمن واثنين واثنتين وحرف التعريف وماضى السداسى والخماسى بلاتاء ومصدرهما وأمرهما وأمر الثلاثى وهى مكسورة الا فى ايمن وحرف التعريف فتفتح وفيما ثانيه ضمة أصلية فتضم كانصروا غزبخلاف ارموا واسكان هاء هو وهى بعد الواو والفاء والهمزة واللام عارض كلام الامر بعد الواو والفاء

مبحث الوقف

ثم الوقف يكون على السكون وتقلب تاء نحو رحمة هاء ويحذف تنوينه مطلقا وتنوين غيره رفعا وجرا وتقلب الفا نصبا كنون اذا ولنسفعا فى الاكثر ويزاد ألف فى اناويجب هاء السكت فيما كان على حرف ولم يتعانق بما قبله نحو ره وقه ومثل مه أنت وقد يحذف فى إلام للتعانق ويجوز فيما قبل حركة غير اعرابية ولاشبيهة بها كالماضى ولارجل نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وماهيه وكتابيه لبيان الحركة وفى ههناه ويازيداه للمد ويحذف الواو فى ضربه وضربهم والياء فى به وهذه وفى قاض رفعا وجرا فى الاكثر عكس القاضى

مبحث التقاء الساكنين

التقاء الساكنين يرتكب فى الوقف مطلقا نحو واستغفره وعند عدم

التركيب نحو آلف لام ميم وفى مدغم بعد اين فى كلمة كضالين وتأمرونى ودويبة وفى نحو الآن واى الله وتحذف أولاهما فى غير ذلك ان كانت مدة نكف وقل وبع وقالا الحمد لله وما قدروا الله وأولى الامر والاحركت كقالت امرأة وخير اهبطوا واخشوا الله واخشى الله الا ما أسكن للتخفيف فيحرك الثانى نحو لم يرتدوا التنوين زيد بن عمرو يحذف والاصل فى التحريك الكسر وقد يخالف لعارض كوجوب الضم فى نحو ردّه ولهم البشرى ورجحانه فى اخشوا الله وجوازه فى بهم اليوم وفى ما فى ثانيه ضمة أصلية كقالت اخرج وقالت اغزو كوجوب الفتح فى من الله وردها ورجحانه فى الم الله وجوازه معهما فى ردّ ولم يرد

مبحث تخفيف الهمزة

تخفيف الهمزة فى غير الابتداء بالقلب والحذف والتسهيل أى جعلها بين بين أى بينها وبين حرف حركتها والساكنة يجوز قلبها الى حركة ما قبلها كرأس وبئر وسؤر والى الهدى أتنا والذى أوتمن ويقول ايذن لى والمتحركة الساكن ما قبلها لو كان ألفا فى كلمة جاز تسهيلها المشهور كقراءة وسائل وهاؤم ولو كان واوا أو ياء زائدتين لغير الالحاق فى كلمة جاز قلبها وادغامها كمقروّة وخطيّة وكثر فى نبيّ وبريّة ولو كان صحيحا أو علة أصلية أو مزيدة للالحاق أو فى كلمتين جاز حذفها بنقل حركتها كمسلة وسوّوسى وحوب وجيل وأبو يوب وابتغى امره والتزم فى برىّ وارى يرى اراءة وكثر فى سل واذا خفف همزة الارض فالاكثر ألرض وقل لرض فعلى الاكثر من لرض بفتح النون، وقلرض بحذف الياء والمحركة المتحرك ما قبلها تسعة ففى نحو وجل يجوز الواو وفى فئة الياء وفى البواقى التسهيل والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية قلبت وجوبا كآمن وايمان واوتمن وحذفتا فى خذ وكل وكثر فى مر عكس وأمر وان تحركت أدغمت كسأل وان تحركتا فان كسرت احداهما قلبت الثانية ياء كالجائى

وايمة وجاء تخفيفها وتسهيلها أيضا فى أئمة والاقلبت واوا كاواخرواو يدم والتزم الحذف فى اكرم واخواته وفى كلمتين يجوز تخفيفهما وتخفيف احداهما

مبحث الادغام

الادغام فى مثلين واجب فيما سكن أولهما بدون معارض كالمد أو تحركا بدونه فى كلمة كمدّ فان كان قبلهما ساكن غير لين نقلت الحركة اليه كيمدّ ويفرّ ويعضّ وفى غيرهما اما جائز كحى لان مضارعه يحيى وفى يؤمّ للمدورد ولم يرد لسكون الثانى وسلكم لانه كلمتان واقتتل وتتنزل وتتباعد لانه كالمنفصل أو ممتنع كما فى الالف والهمزة الا نحو سأل وسؤال مما كان تضعيفه لافادة معنى وفيما أسكن ثانيه لغير الوقف كظللت وفى الحاق كحليب وفى اللبس كقؤول وهاء السكت كماليه هلك ويجوز فى المتقاربين فى المخرج أو فى صفة تقوم مقامه فالمخرج للهمزة فالهاء فالالف اقصى الحلق وللعين فالحاء وسطه وللغين فالخاء أدناه وللقاف فالكاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك وللجيم فالشين فالياء وسطه مع ما فوقه من الحنك وللضاد مقدم احدى حافتيه مع ما يليه من الاضراس واللام ما دون اقصاه الى منتهاه مع ما فوقه والراء منهما ما يليهما وللنون ما يليه مع الخيشوم وللطاء فالدال فالتاء طرفه مع أصول الثنايا العليا وللصاد فالزاى فالسين طرفه مع الثنايا وللظاء فالراء فالثاء طرفه مع طرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا وللباء فالميم فالواو مابين الشفتين وهى باعتبار الصفة مجهورة ومهموسة فالمهموسة ستشحثك خصفه والمجهورة غيرها ورخوة وشديدة ومابينهما فالشديدة أجدك قطبت ومابينهما لم يروعنا فالرخوة غيرها ومطبقة وهى الصاد والضاد والطاء والظاء ومنفتحة وهى غيرها ومستعلية وهى المطبقة

والخاء والغين والقاف ومنخفضة وهى ماعداها وصفير وهى الزاى والسين والصاد فاذا قصد الادغام فالقياس قلب الاول ثانيا ويجب ادغام لام التعريف فى ثلاثة عشر واللام الساكنة غيرها فى الزاى والنون الساكنة فى الميم والواو والياء بغنة وفى اللام والراء بلاغنة وتقلب ميما مع الباء وتظهر مع حروف الحلق وتخفى مع الباقى ولاتدغم حروف ضوى شفر فيما يقاربها ولا الصفير فى غير الصفير ولا المطبقة فى غير المطبقة ولا حروف الحلق فى ادخل منها ويجوز غير ذلك كالنون المتحركة فى حروف يرملون وكالتاء والثاء والدال والذال بعضها فى بعض وفى الراء والسين والصاد والطاء والظاء على القياس وكالزاى والسين والضاد بعضها فى بعض والجيم فى الشين كما فى اخرج شطأه بقلب الجيم شينا والهاء والعين فى الحاء والغين والخاء والقاف فى الكاف وعكسه وجاز الحاء فى العين على القياس وعكسه على القياس وعلى عكس القياس والخاء فى الغين على القياس والخاء فى الهاء على عكسه وباب افتعل ان كان فاؤه تاء وجب الادغام كاتجر وان كان ثاء حسن على القياس وعكسه وان كان سينا أوشينا جاز على عكسه وان كان مطبقة قلبت طاء فيجب الادغام فى اطلب ويجوز فى اظطلم على القياس وعكسه وقل فى اصطبر واضطرب على عكسه وان كان دالا أوذالا أوزايا قلبت دالا فيجب فى ادّان ويحسن فى ادّكر على القياس وقل فى ازدان على عكسه وان كان واوا أو ياء جاز كاتعدوا تسر بخلاف ايتزر وشذ اتخذوان كان عينه تاء أود الا أوذالا أوزايا أوسينا أومطبقة جاز الادغام كقتل يقتل بالفتح والكسر وعليهما قرئ ثم ردفين وباب تفعل وتفاعل ان كان فاؤه تاء أوثاء أود الا أوذالا أوزايا أوسينا أوظاء أوظاء أوصادا جاز الادغام على القياس بزيادة همزة الوصل كاتابع واثاقل وادثر وازمل ويجوز ادغام تاء المضارعة فيهما وصلا

مبحث الاعلال

الاعلال تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب والحذف وهى الواو والياء والالف وهو زائد أو منقلب منهما فى الفعل والمتمكن وينقلب واوا بعد الضمة كقوتل وقبل الالف الزائدة كضوارب وتسكنان مضمومتين ومكسورتين كيغزو رفعا وجرا وينقل حركتهما الى صحيح ساكن قبلهما كيقول ويبيع وكسرتهما الى مضموم قبلهما كقيل وبيع وبالعكس كغازون وراميون وتقلبان الفا لو تحركتا وانفتح ماقبلهما أصلا كباب وناب أو نقلا منهما كعاد ومراد وشذ قود وصيد ومريم ومشورة فان اجتمع ساكنان فالحذف كغاز ورام واقامة واستكانة وقلت وبعت وهمزة بعد ألف زائدة فى الاخر ككساء ورداء بخلاف شقاوة وسقاية وألف فاعل كقائل وبائع مما اعل فعله بخلاف عاور والف اقصى الجموع بلامدة كاوائل وعجائز ورسائل بخلاف عواوير ولم تقلب فى عواوير الا لو كانتا اصليتين قبل الفهما صحيح كقاوم ومعايش وقل معائش وشذ مصائب ويحذفان جزما كلم يغز ولم يرم ويحذف الواو بين ياء وكسرة كيعد والمكسورة فى اول مصدرا عل فعله كعدة وتقلب همزة فى نحو اواصل وأويصل والاول وجاء فى نحو ووري ووجوه والتزم فى الاولى حملا على الاول وقل فى وشاح بالكسر وشذ فى أحد واسماء بالفتح وتاء فى نحو تراث كثيرا وياء ان سكنت بعد كسرة كميزان أو كانت فى نحو قام قياما وقيما مما اعل فعله بخلاف قاوم قواما ونحو جياد وحياض مما اعل مفرده أو سكن وسطه أو كانت رابعة فصاعدا ولم ينضم ماقبلها كاغزيت ويرضيان وتراضينا واستغزينا بخلاف يغزوان أو طرفا فى المتمكن كالغازى فان انضم ماقبلها كسر كالتراضى فان التقى ساكنان حذفت وبقى الكسر كادل جمع دلو رفعا وجرا واجتمعت مع الياء وسكن السابق فيدغم كعلى ومهدى وسيدوايام وشذ نيام

وجاء التخفيف فى سيد والتزم فى كينونة أصلها كيونونة أو كانت فى نحو
دنيا اسما لا صفة كالغزوى وشذ القصوى وتقلب الياء واوا فيما سكنت
بعد ضمة كموسر فان التزمت الياء كسر ما قبلها كبيض وفى نحو تقوى
وطوبى اسما لا صفة كالصديا والضيزى وصح نحو قوى لئلا يلزم اعلالان
وطوى وحيى لئلا يلزم يطاى ويحاى بضم الياء وبدغم حى غالبا للمثلين
لاقوى ويحيى واحى يحيى واستحيى يستحيى وارعوى واحواوى
اذا لاعلال قبل الادغام ونحو اسود وأبيض وما اقوله وابيع به للبس
بكواد وطويل وغيور وتقوال وتسيار ومقوال ومخياط وادور واعين
ونحو جدول وخروع وجلباب للالحاق واجتوروا لانه بمعنى تجاوروا
واعوار للبس وعورفهو عاور لانه بمعناه والجولان والحيوان لتدل حركة
اللفظ على الحركة فى المعنى وحمل عليه الموتان فالمثال قليل
الاعلال كيعد كامر واخواته للاطراد وعدة لمامر والامر عد تبعاله
بخلاف يوجل والامر ايجل بالقلب وفتحة يهب ويضع عارض و بخلاف
ييسر وقل يئس و ييئس والمزيد أوعد يوعد ايعادا فهو موعد وايسر
يوسر ايسارا فهو موسر وايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر
واتعد يتعد واتسر يتسر والاجوف الماضى قال الى قالتا بالقلب قلن
الى الاخر بالقلب والحذف ثم ضم لبيان الواو وكسر بعن لبيان الياء
وخفن لبيان البنية و يحتملهما ضمة طلن وكسرة هبن والمضارع يقول
و يطول بالنقل الا يقلن وتقلن فبالنقل والحذف وكذا يبيع و يخاف
و يهاب والصفة قائل و بائع بالقلب مقول بالنقل والحذف مبيع بهما
ثم قلبت الضمة كسرا والواو ياء وجاء مبيوع وقل مقوول والامر قل
بالنقل والحذف وسقوط الهمزة كقلن وما بينهما قولا الى آخره بالنقل
وكذا بع بيعا وخف خافا و بالنون قولن وبيعن وخافن لا قلنان و بعنان
وخفنان والمزيد أقام وابان بالنقل والقلب اقن بالنقل والحذف يقيم
بالنقل والقلب يبين بالنقل يقمن بالنقل والحذف اقامة وابانة فهو مقيم

ومبين ومقام ومبان والامر اقم اقيما وابن ابينا اعتاد يعتاد اعتيادا انقاد
ينقاد انقيادا بالقلب والصفة معتاد ومنقاد بالقلب والفرق فى التقدير
والامر اعتد اعتادا الى اعتدن استقام يستقيم استقامة كاقام والمجهول
قيل بالنقل والقلب بيع بالنقل قلن وبعن الى الآخر بالنقل والحذف اقيم
اعتيد انقيدا استقيم بالنقل والقلب وجاء الاشمام والواو الاقيم واستقيم
والناقص الماضى غزا ورمى بالقلب غزوا على الاصل غزوا غزت غزتا
بالقلب والحذف غزون الى الآخر على الاصل رضى بالقلب خشى
على الاصل الارضوا وخشوا فبالنقل والحذف والمضارع يغزو بالاسكان
رفعا جمع المذكر يغزون بالاسكان والحذف جمع المؤنث يغزون على
الاصل والفرق فى التقدير والمخاطبة تغزين بالنقل والحذف يرمى مثله
جمع المذكر يرمون بالنقل والحذف جمع المؤنث يرمين على الاصل
المخاطبة ترمين افرادا وجمعا والفرق فى التقدير يرضى بالقلب رفعا
ونصبا يرضيان بالقلب مطلقا يرضون بالقلب والحذف يرضين بالقلب
المخاطبة ترضين بالقلب والحذف جمعها ترضين بالقلب والفرق فى التقدير
يخشى بالقلب جمع المذكر يخشون والمؤنث يخشين المخاطبة تخشين
افرادا وجمعا والصفة غاز ورام بالاسكان والحذف رفعا وجرا غازيان
بالقلب غازون ورامون بالنقل والحذف غزاة ورماة بقلبهما ألفا والفتحة
ضمة غازية بالقلب غوازكغاز الغازى والغوازى بالقلب مغزوا
بالادغام مرمى بالقلب والادغام وقلب الضمة كسرة والامر اغزا رم
ارض بالحذف المخاطبة اغزى ارمى ارضى ساكنة وبالنون اغزون
ارمين ارضين بقلب الواو ياء فى الاخير جمعه اغزون ارمون ارضون
المخاطبة اغزون ارمين ارضين والمجهول غزى غز يا غزوا يغزى يغزيان
يغزون والمزيد اغزى يغزى اغزاء بالقلب والصفة مغز ومغزى والامر
أغز بالحذف اغتزى يغتزى اغتزاء مثله تغزى يتغزى بالقلب تغز يا
بقلبها ياء والضمة كسرة والامر تغز بالحذف استغزى يستغزى

استغزاء واللفيف وقى يقى فهو واق وموق والامر ق بحذفهما وسقوط الهمزة قيا بحذف الفاء قوا بحذفهما وقلب الكسرة ضمة طوى يطوى طيا فهو طاو ومطوى والامر اطو كارم قوى يقوى قوة فهو قوى كعلى والامر اقو كارض حيي يحيي حياة وحيوانا وحى بالادغام وعليهما حييا وحيا وحييوا وحيوا وجاء حيوا بالتخفيف فهو حى والامر احى كالق احي يحيي احياء استحيي يستحيي استحياء وجاء استحى يستحى بالحذف

مبحث الحذف

الحذف اعلالى كامر وترخيمى كما يجيء فى النحو فى باب النداء وغيرهما قياس جائز فى باب تتنزل الملائكة ولا تنابزوا وظلت واظلت فى ظلت واظللت واسطاع فى استطاع وجاء استاع و بلحارث وملماء وعلماء فى بنى الحارث ومن الماء وعلى الماء وشاذ فى يتسع ويتق وعليه تق الله وسماع فى يد ودم وشفة وابن واسم واست

مبحث الابدال

الابدال يجب قياسا فى الميم من النون فى نحو عنبر والهاء من التاء والالف من النون وقفا فى نحو رحمة واهلا والواو ومن الهمزة فى باب حمراوان وحمراوى والياء من الالف فى باب حبليان وحبليات وسماعا فى الالف من الواو فى جاه والميم من الواو فى فم والياء من النون فى اناسى ويجوز فى نحو املیت والتزم فى دينار والصاد من السين فى نحو صراط والهاء من الهمزة فى هراق وقل فيما سواهما

خاتمة

الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه والاصل بصورة لفظه باعتبار

البدء به والوقف عليه فضربك متصل اذ لا يبدا بالكاف وكذا بزيد اذ لا يوقف على الباء وره وقه ورحمه بالهاء اذ يوقف عليها وعم وحتام بدونها واخت ومسلمات بالتاء والمنون المنصوب بالالف اجماعا كانا واذا ولنسفعا في الاكثر والقاضي بالياء لاقاض وقد يخالف بوصل وزيادة ونقص وابدال

﴿الوصل﴾ في حرف التعريف مطلقا وفي سائر الحروف وشبهها مع ما الحرفية كانما وكلما وقلما دون الاسمية واما متى ما فلئلا يتغير الياء وفي من وعن مع ما الحرفية اجماعا والاسمية أيضا في الاشهر وفي أن الناصبة مع لا في الاكثر وفي ان الشرطية مع ما ولا وفي نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ ﴿الزيادة﴾ تزاد الف بعد واو الجمع طرفا في الاكثر كضربوا وفي مائة ومائتين لا مئات وواو في اولئك واولاء واولى وفي عمرو رفعا وجرا ﴿النقص﴾ ينقص احد المشددين في كلمة كمذ او في حكمها ان كانا مثلين كمت والذي والتي والذين جمعا بخلاف اللذين مثنى للفرق واللتين وتصاريفه للاطراد واجبهه واللحم والرجل لانهما كلمتان ووعدت لعدم المثلية واما مم وعم واما والا فللتعانق ونقصوا ألفا من الله والرحمن وذلك واولئك وثلثة وثلثين ولكن وهذا وتصاريفه لا في هاتا وهاتي وهاذاك وهاذانك ومن ابراهيم واسماعيل واسحاق كثيرا وعثمان وسليمان قليلا ومن البسملة لا باسم الله وباسم ربك ومن أصطفى استفهاما وفي الآن وجهان ومن ابن صفة بين علمين ومن للرجل فتحا وكسرا والفا ولاما من للحم وواو ومن داود كثيرا ﴿الابدال﴾ يكتب الالف رابعة فصاعدا ياء الا ما قبلها ياء كالدنيا ويحيا فعلا ور ياصفة لا يحيى وربي علمين والثالثة لو قلبت عن ياء فياء في الاكثر كرمى والرحى والا فالف كعزا والعصا ويعرف اصلها بالتثنية والجمع والمرة والنوع فلو جهل فان اميل فياء كمتى وبلى واما على والى فلقولهم عليك واليك وحمل عليه حتى

ثم الهمزة ليس لها صورة خاصة ففي الاول تكتب الفا كاحد واحد
وابل وفي الحشو ساكنة بحرف حركة ماقبلها كرأس ولؤم وبئر ومتحركة
بعد ساكن بحرف حركتها كيسأل ويلؤم ويسئم وكثر حذف المفتوحة بعد
الالف كسآل وقل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كمسئلة ومتحركة بعد
متحرك كتخفيفها فوجل بالواو وفئة بالياء والباقي بحرف حركتها وفي
الآخر تكتب بحرف حركة ماقبلها كقرأ وقرئ وردؤ فان سكن
ماقبلها حذفت كخبء ومل ء وجزء فان اتصلت صارت حشوا
كهو جزؤك الا ماقبلها مدة فتحذف بخلاف الاول الا في لئن
ولئلا ومابعدها مدة كصورتها حذفت في نحو
آخرو مستهزؤن وفي نحو مستهزئين جمعا
كثيرا الا في قرآ او يقرآن
ومستهزأين مثنى للبس
وكسائي ولم تقرئي
لمغايرة الصورة
تم
م

باب الصرف

من شرح الطاشكندى

على ميزان الادب فى لسان العرب

لعصام الدين رحمهما الله تعالى

آمين

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصرف

(وهو علم باصول يعرف بها أحوال ابنية الكلم سوى الاعراب)
المراد بالاصول القواعد الكلية وبالاحوال الاحكام الجزئية التي تستخرج من القواعد الكلية والابنية جمع بناء وهو عبارة عن الكلمة الملحوظة بهيئتها من الحركات والسكنات والكلم جنس لاجمع كتمر وتمرة وعلم الاشتقاق داخل في هذا التعريف ومن ثم ادرج مباحثه في هذا الباب كما ستعرف (الكلمة لفظ موضوع مفرد) اللفظ مايتلفظ به مطلقا والوضع تعيين اللفظ للمعنى بحيث اذا اطلق اللفظ فهم المعنى للعلم بتعيينه له والمفرد يستعمل لمعان مايقابل المركب ومايقابل المثنى والمجموع ومايقابل المضاف ومشابهه ومايقابل الجملة وشبهها والمراد ههنا المعنى الاول فخرج باللفظ الدوال الاربع اعني الخطوط والعقود والاشارات والنصب وخرج بالوضع المهملات التي لم توضع لمعنى وكذا المحرفات التي غيرها اهل الغلط وكذا الالفاظ الدالة بالطبع كاخ اح للوجع وخرج بالمفرد المركبات وهي التي يدل جزؤها على جزء معناها

سواء كانت اسنادية اواضافية اووصفية اوغيرها وخرج أيضا مثل الرجل وقائمة وحبلى وحمراء و بصرى عند القائل بان حرف التعريف وعلامات التأنيث وياء النسبة كلمات لاعند من يقول انها اجزاء الكلمات وكذا يخرج نحو عبدالله باعتبار معناه الاصلى لا باعتبار معناه بعد العلمية فتأمل (وهى اسم وفعل وحرف) بالاستقراء مع انحصار المعانى فى انفسها فى ثلاثة مستقل بلازمان ومستقل بزمان وغير مستقل (الاسم ماوضع لمعنى فى نفسه لابزمان) أى كلمة وضعت لمعنى مستقل كائن فى نفسه لا فى غيره من غير اعتبار زمان من الازمنة الثلاثة التى هى الماضى والحال والاستقبال (ويخصه اللام) أى لام التعريف لانه المتبادر عند الاطلاق فلا يرد لام الابتداء (والجر والتنوين) سوى تنوين الترنم فانه لا يختص بالاسم وأما قولهم أشد اهل وكثير اللو بادخال اللام والجر على هل ولو فمبنى على جعلهما اسمين ولذا شدد لامهما فالاول بمعنى أشد الرغبة والثانى بمعنى كثير التمنى (والنسبة والتصغير) ونحوما احيسنه شاذ (والاسناد اليه والاضافة) أى كونه مسندا اليه وكونه مضافا وأما اختصاص كونه مضافا اليه فقد علم من قوله والجر ومايقال من ان الفعل يجوز أن يكون مضافا اليه اذا كان المضاف ظرفا نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فكلام ظاهرى لان المضاف اليه فى مثله من جهة اللفظ هو الجملة ومن جهة المعنى هو المصدر أى يوم نفع (والفعل ماوضع له بزمان) بان يضعه الواضع لمعنى ملحوظ مع واحد من الازمنة الثلاثة فيكون ذلك الزمان جزء معناه (ويخصه قد والضمير المرفوع البارز المتصل) نحو ضربت ويضربون وأما المرفوع المستتر والبارز المنفصل فيعم الاسم والفعل والمجرور يعم الاسم والحرف والمنصوب المتصل يعم الثلاثة كضربه وضاربه وانه (وهو ماض يخصه تاء التأنيث

الساكنة) كضربت وأما المتحركة ففي الآخر تخص الاسم كسلمة وفي الاول تخص المضارع نحو هند تضرب (ومضارع يخصه الجوازم والسين وسوف) لم يقل يخصه الجزم لانه قد يطلق على سكون الوقف (الحرف ما وضع لمعنى في غيره) بان يكون مع غيره بمعنى غير مستقل في الملاحظة والتعقل بل تابعا لملاحظة غيره فالمراد بكون المعنى في غيره كونه غير مستقل في التعقل وبكونه في نفسه كونه مستقلا فيه (واصول ابنية الاسم ثلاثية ورباعية وخماسية) الاصل كون الكلمة على ثلاثة احرف وجاء الاسم المتمكن على أربعة وخمسة أيضا لتوسيع الكلام لا على الستة للثقل (والفعل ثلاثية ورباعية) ولم يجئ على خمسة للثقل وجاء الحرف وغير المتمكن على واحد واثنين كثيرا (فان كانت بلا همزة وتضعيف وحرف علة فصحيح) أي ان كانت أصول الابنية سالمة عن هذه الثلاثة يسمى صحيحا نحو خرج وأكرم وقاتل (والا فهموز او مضاعف او معتل) كاخذ وسأل وقرأ وكدا وعدا وزلزل وكوعد وقال ورضي (او مثال او اجوف او ناقص) أي المعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف وباللام ناقص (او لفيف مفروق او مقرون) أي المعتل بالفاء واللام لفيف مفروق كوقى وبالفاء والعين أو بالعين واللام أو بالثلاثة لفيف مقرون كويل وطوى ويوى (وتوزن الاصول الثلاثة بفاء وعين ولام وما فوقها بلام ثانية وثالثة) فيقال فلس على وزن فعل وجعفر على وزن فعلل وبجمرش على وزن فعلال والغرض من وضع هذا الميزان ان يسهل لهم بيان الاصول والزوائد ونحو ذلك واختار واتركيب **ف ع ل** لشمول معناه لجميع الافعال (ويتبع موزونه في الزيادة والحذف والقلب) أي قلب المكان بتقديم بعض الحروف على بعض بلا تغيير هيئة الحركات والسكنات كمفعول في مضروب وفاع في قاض وعفل في أيس اصله يئس بأسا بدليل مصدره ثم قدمت الهمزة على الياء مع بقاء الهيئة الاصلية

اعنى فتح الاول وكسر الثانى فصار ايس على وزن عفل بفتح العين وكسر الفاء ويعبر عن الزائد بلفظه فوزن مضروب مفعول واستخرج استفعل واحرنجم افعنلل الى غير ذلك (الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء كافتعل فى اضطرب) فيقال وزن اضطرب افتعل دون افطعل وكذا وزن اذكر افتعل دون افدعل (والا المكرر للالحاق اولغيره فانه بما تقدمه) أى فانه يعبر عنه بما يعبر به عما تقدمه (كفعلل فى جلبب وافعلل فى اقشعر) الاول للالحاق بدحرج والثانى لغير الالحاق فان التضعيف فى باب افعلل لاجل البناء (وللاسم الثلاثى عشرة ابنية فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصردوعنق واما دئل فنادر بل منقول عن الفعل) الاحتمالات العقلية اثنا عشر فجاءت عشرة ولم يجئ اثنان لثقل احدهما فعل بضم الفاء وكسر العين فلم يوجد الا نادرا كدئل ووعل بل قيل هما منقولان عن الفعل المجهول وثانيهما فعل بكسر الفاء وضم العين فلم يوجد أصلا وما جاء فى القراءة الشاذة من قوله تعالى ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فاصله ضم الحاء كسرت للاتباع بالتاء (ويخفف بعضها فنحو كتف يخفف بالاسكان وبالكسر معه) أى باسكان العين المكسورة وبكسر الفاء مع اسكان العين ففى مثله ثلاثة لغات (فان كان ثانيه حرف حلق فبكسرتين أيضا كفخذ وكذا الفعل كشهد) أى يخفف باسكان العين وبكسر الفاء مع اسكان العين وبكسرهما معا يجعل الفاء تابعا للعين لقوة حرف الحلق ففى مثله أربع لغات (ونحو عضد وابل وعنق بالاسكان) فاسكان العين المضمومة والمكسورة فى الاسم والفعل جائزة مطلقا للتخفيف وأما اسكان المفتوحة فلم يجز الا فى الضرورة (وللرباعى ستة جعفر وزبرج وبرثن وقطر ودرهم وجخدب) الجعفر بفتح الجيم والقاء النهر والزبرج بكسر الزاى والراء الزينة والبرثن بضم الباء والثاء المثلثة مخلب الاسد والقمطر بكسر القاف

وفتح الميم ظرف الكتب والدرهم بكسر الدال وفتح الهاء معروف والخدب بضم الجيم وفتح الدال الجراد والاخيران نادران (واما جندل وعلبط فمقصوران من جنادل وعلابط) جندل بفتحتين وكسر الدال الارض ذات الحجارة وعلبط بضم العين وكسر الباء الضخم وأصلهما جنادل وعلابط ثم قصرا اذ لو كانا أصليين لزم توالى الحركات وهو مهجور فى كلامهم (وللخماسى اربعة سفرجل وجحمرش وقرطعب وقذعمل) سفرجل بفتح السين والفاء والجيم معروف وجحمرش بفتح الجيم والميم وكسر الراء العجوز وقرطعب بكسر القاف وفتح الطاء الشئ القليل وكذا قذعمل بضم القاف وفتح الذال المعجمة وكسر الميم (وللفعل الثلاثى ستة ابواب نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح وعلم يعلم وحسن يحسن وحسب يحسب) الاربعة الاول كثيرة والخامس قليل والسادس أقل (وللرباعى) واحد (كدحرج ولمزيده ثلاثة تدحرج واحرنجم واقشعر) واحد خماسى واثنان سداسيان يقال احرنجمت الابل فاحرنجمت أى جمعتها فاجتمعت واقشعر جلده أى انتشر شعره (ولمزيد الثلاثى ملحقا بدحرج سبعة جلبب وحوقل وبيطر وجهور وعثير وقلنس وقلسى) جلبب لبس الجلباب وحوقل ضعف وبيطر عمل البيطرة وهى معالجة الدواب وجهور رجهر وعثير أثار الغبار وقلنس لبس القلنسوة وقلساه البسه القلنسوة (وملحقا باحرنجم اثنان اقعنسس واسلنقى) الاول بمعنى تأخر والثانى بمعنى نام على قفاه (وغيرهما ثمانية عشر) عطف على ملحقا لان غيرا لا يتعرف بالاضافة كما يجئ فى النحو ويجوز رفعه على الابتداء (اكرم وفرح وقاتل واجتمع وانكسر واحمر وتفاعل وتكلم وتجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتقلنس وتقلسى) تجلبب وتجورب لبس الجلباب والجورب وتشيطن فعل فعل الشيطان وترهوك فى مشيه

تجختر وتقلنس لبس القلنسوة (واستخرج واحمار واغدودن واجلوز فالجملة سبعة وثلاثون) اغدودن الشعر أى طال واجلوز اسرع واما ارعوى واحواوى فمن باب أحمر واحمار واستكان استفعل من كان وتمكن وتمسكن تفعل وتفعلل من المكان والمسكين على توهم اصالة الميم كما قاله الرضى (ثم الاسم جامد ومشتق والفعل مشتق الا قليلا كعسى) وكاد ونعم وبئس وليس ونحوها مما لا يتصرف (والغالب من اسم المعنى وجاء من اسم العين كشمس النهار) العين مايقوم بذاته لا بغيره كزيد ورجل وشمس وقمر والمعنى مايقوم بغيره كالعلم والجهل والضرب والقتل فالغالب اشتقاق الفعل من اسم المعنى الذى هو المصدر وقد يشتق من اسم العين كشمس النهار أى صار ذا شمس وأورق الشجر أى صار ذا ورق ومنه تفرعن وتشيطن ونحوهما (وايضا اما لازم كذهب او متعد الى المفعول به كضربت زيدا) فاللازم مايتم بفاعله والمتعدى مايحتاج الى متعلق (ومنه مايتعدى الى اثنين كعلم واعطى او ثلاثة كاعلم) نحو علمت زيدا فاضلا وأعطيته درهما وأعلمت زيدا عمرو افاضلا (وايضا اما معروف يسند الى الفاعل كذهب زيد وضرب زيد عمرا او مجهول يسند الى المفعول) القائم مقام الفاعل كما اذا حذفت زيدا فى المثال الثانى وأقمت عمرا مقامه فقلت ضرب عمرو بمعنى وقع مضروبية عمرو (الاشتقاق أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسب فى المعنى) ان أريد بالتناسب مايقابل الاتحاد لم يكن نحو مقتل ومغزى مشتقا من القتل والغزو بل مرادفا له كما قاله الاكثر وان أريد به مايعم الاتحاد يكون مشتقا ومرادفا كما قاله بعضهم والمناسب لتقسيمه الاشتقاق الى الاقسام الثلاثة الآتية هو الثانى لظهور اتحاد المعنى فى أكثر مواد الاشتقاق الكبير والاكبر فتدبره (وهو صغير الواتحدتا فى الحروف والترتيب) أى فى الحروف الاصول وترتيبها (كضرب من الضرب) و يضرب

من ضرب وضارب من يضرب وقاتل أمر من قاتل (وكبير لواتحدتا في الحروف دون الترتيب كجبذ من الجذب) يقال جبذ بمعنى جذب وليس مقلوبا منه كما قال الجوهري وانما لم يقل من الجذب لانه كما يحتمل ان يكون جبذ مشتقا من الجذب يحتمل عكسه ايضا (واكبر لواتحدتا في اكثر الحروف مع التناسب في الباقي كنعق من النهق) فان العين والهاء متناسبان في المخرج يقال نعق نعقة أي صاح بها وزجرها ونهق الحمار أي صاح (والتغيير أما في الهيئة) بتحريك الساكن او تسكين المتحرك أو تبديل الحركة (او في الحروف بالتبديل او النقص او الزيادة) فبتغيير الهيئة كاشتقاق نحو ضرب من الضرب وبالتبديل كالزمان والمكان من المضارع وبالنقص كالامر من مضارع فاعل وتفاعل وبالزيادة كالمضارع من الماضي وبهما معا كالفاعل والمفعول من مضارع الثلاثي فتدبر (والزيادة اما لافادة معنى) بان يحصل بها بناء فيوضع لمعنى مناسب لمعنى المشتق منه (او لالحاق مثال بمثال ازيد منه) ومصداقه في الاسم مجرد الموازنة كالحاق قردد بجعفر وفي الفعل اتفاقهما في المصدر المشهور كالحاق جلبب جلببة بدحرج دحرجة (اما بالتكرير او بحروف الزيادة وهي اليوم تنساه) أي هذه الحروف العشرة في الاصح كما ستعرف (فنحو قردد وخروع ملحق بجعفر ودرهم) مثالان من الاسم والقردد بالفتح المكان الغليظ المرتفع من القرد وهو ما غلظ من الوبر فكرر آخره لالحاقه بجعفر والخروع بالكسر نبت والواو فيه مزيدة لالحاقه بدرهم (ونحو جلبب وحوقل ملحق بدحرج) مثالان من الفعل والزيادة في الكل للالحاق ومن ثمة ترك الادغام والاعلال لئلا تبطل الموازنة (بخلاف نحو مقتل ومنبر وكرم وكارم) فانه لافادة معنى من المكان والآلة والتعدية والمشاركة كما سيجيء (وتعرف الزيادة بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة

والترجيح عند التعارض) الاصل فى الكلمة ان يكون جميع حروفها أصلية فلا يحكم بالزيادة الا بدليل وادلتها ثلاثة واما الترجيح عند تعارض الادلة الثلاثة فليس دليلا مستقلا وتعارضها ان يقتضى بعضها زيادة حرف وبعضها اصالته أو يقتضى بعضها اصالة حرف دون حرف وبعضها بالعكس (فالاشتقاق كهمزة أكرم وباء جلبب) أى فما تعرف زيادته بالاشتقاق كهمزة أكرم لظهور اشتقاقه من كرم وكباء جلبب لاشتقاقه من الجلباب بالضم وهى جلدة يستر بها القتب يقال اجلب قتبه أى ستره بالجلبة وجلبب أى لبس الجلباب الذى هو ثوب يستتر به (وعدم النظير كالف قبعثرى) بالفتحات وسكون العين الابل القوى (اذ لا سداسى فى الاصول) كما مر فلو كان الفه اصليا لكان على وزن لا نظير له فى الاوزان المعتادة من الاصول وخروج الكلمة عن الاوزان المعتادة لا يرتكب عليه بلا ضرورة فوزنه فعللى بثلث لامات والف لا فعلال بار بع لامات (وتاء تتفل لعدم فعلل فى اصول الرباعى) تتفل بفتح التاء الاولى وضم الفاء شجر وتاؤه الاولى زائدة فوزنه تفعل اذ لو كانت اصلية لكان على وزن فعلل بفتح الفاء وضم اللام الاولى ولا نظير له فى أصول الرباعى . (ونون سمنان لعدم فعلال فى المزيدات) سمنان بالفتح اسم ماء والنون الاخيرة زائدة فوزنه فعلان لا فعلال لعدمه فى الاوزان المعتادة (واما خزعال فنادر) حيث لم يجئ الا خزعال وخرطال يقال خزعل فى مشيه أى عرج وناقة بها خزعالة أى ظلع (والغلبة كالتضعيف فانه غالب للالحاق وغيره) الا فى الالف والهمزة فانه فى الالف ممتنع وفى الهمزة قليل كما سيجىء وتحقيق المقام أنه علم بالاشتقاق غلبة التضعيف للالحاق كفردد وعصبصب وشهلال من القرد والعصب والشهالة ولغير الالحاق فى باب كرم واحمر واقشعر وصديق وعلامة فاذا وجدت

كلمة ولم يعلم اشتقاقها حملت على ان تضعيفها زائد لا أصلي حملا لها على ما هو الغالب في بابها كسحنون بالضم وحلتيت بالكسر حيث جعلوهما ملحقين بعصفور وقنديل (وكالهمزة أولا مع ثلاثة اصول ففي اصبع زائدة وفي اصطبل اصلية) يعني لما علم بالاشتقاق غلبة زيادتها مع ثلثة أصول حمل عليها اصبع فوزنه افعل ولما لم يعلم زيادتها مع أربعة أصول لم يحمل عليها اصطبل وهو بيت الدواب بل قيل همزته أصلية لان الاصل هي الاصالة كما مر فوزنه فعلل كقرطعب (والميم مطردة في الاسماء الجارية على الفعل) أي الموازنة للفعل المضارع كما في الحركات والسكنات كالفاعل والمفعول والزمان ونحوها (ففي معمر زائدة لا في مرزبخوش) فوزنه فعلنلول لا يقال مرزبخوش اعجمي فجميع حروفه أصلي قطعا لانا نقول يجرون الاعجمي مجرى العربي فيحكمون بان بعض حروفه أصلي وبعضها زائد على معنى أنه لو كان عربيا لكان القياس ذلك (والياء غالبة الا في اول اسم الرباعي غير جار على الفعل ففي يرمع زائدة لا في يستعور) اليرمع بالفتح حجارة بيض رقاق والياء فيه زائدة فوزنه يفعل واليستعور شجر يستاك به وياؤه أصلية لانه رباعي فهو غير موازن للفعل فوزنه فعلاول كعضرفوط (وكذا الواو والف الا في الاول ففي ورتنل اصلية) فوزنه فعنلل كغضنفر وهو الداهية (والنون ثالثة ساكنة) كعرند بضمتين من العرد كلاهما بمعنى الصلب (وفي الاخر بمدة كرحمان وغسلين) فيحمل عليه حدون علما (وتطرد في المضارع والمطاوع) أي باب انفعل وافعنلل فانهما للمطاوعة كما سيجيء (والتاء في نحو تجوال ورغبوت) أي في مبالغة المصدر كتجوال وترداد بالفتح وفي وزن فعلوت بفتحتين كجبروت وملكوت بخلاف سبروت بالضم عند سيبويه (ويطرد في التفعيل ونحوه)

ونحوه) من التفعل والتفعلل ومتصرفاتهما (والسين مطردة فى استفعل) هذه مواضع غلبة الزيادة وأما غيرها فاشار اليه بقوله (والباقية قليلة كالهمزة حشوا كشأمل) بمعنى ريح الشمال وكذا شمأل بتاخير الهمزة (واللام آخرا كذلك) واخواته وزيدل وعبدل فى زيد وعبد (والميم حشوا وآخرا كهرماس وزرقم) الهرماس بالكسر الاسد من الهرس بمعنى الدق والزرقم بالضم الازرق (والتاء فى أول الاسم كترتب) بالفتح والضم بمعنى الثابت المقيم من الرتوب بمعنى الثبات (والنون متحركة كنبذرة وعفرنى) النبذرة بالفتح التبذير والعفرنى بفتحتين الاسد من عفره فى التراب أى مرغه فيه (وساكنة ثانية كجندب) بالضم الجراد من الجدب بمعنى القحط الذى سببه غلبة الجراد غالبا (وآخرا بلا مدة كرعشن) بالفتح بمعنى المرتعش (والسين فى استطاع يستطيع) بالضم فى المضارع أصلهما أطاع يطيع كسرت الهمزة فى الماضى على خلاف القياس وقد يفتح المضارع فيكون من باب استفعل حذفت التاء على خلاف القياس (والهاء فى اهراق يهريق اهراقة) فى اراق يريق اراقة (وفى امهات فى الاصح) بدليل الامومة وقيل اصل ام امهة (واما الترجيح فيرجع الاشتقاق ان كان) سواء عارضه دليل واحد أو أكثر (فرعشن فعلن وزرقم فعلم) بزيادة النون والميم لظهور اشتقاقهما من الرعشة والزرقة مع ان الاشتقاق ههنا عارضه عدم النظير وغلبة الزيادة فانهما يقتضيان أصالتهما اما عدم النظير فلوجود فعلل وفعلل فى الاصول المعتادة كجعفر وبرثن وعدم فعلن وفعلم فى المزيدات المعتادة واما الغلبة فلقلة زيادة النون والميم آخرا بلا مدة كما مر والا فعدم النظير لان الذهن يتساق الى الاوزان المعتادة فلا يرتدع عنها الا بدليل الاشتقاق (فمريم مفعل لا فعيل لعدمه) مريم علم وقد تعارض فيه دليلان غلبة زيادة الميم اولا وغلبة زيادة الياء حشوا فرجحت الاولى لعدم نظير فعيل فى الاوزان المعتادة (الماضى ماوضع لحدث سبق) الحدث هو المعنى القائم بغيره وقوله سبق أى وقع

قبل زمان التكلم ويخرج لم يضرب لانه ليس بالوضع (ففي المعروف يفتح اوله واول متحركه) فتح الاول فيما ليس في اوله همزة وصل كنصر واكرم وفتح أول المتحرك فيما في أوله همزة وصل كاجتمع واستخرج (و يفتح ثانيه أيضا فيما اوله تاء كتقاتل وتدحرج) واما في الثلاثي فغير لازم بل بعضها يكسر و بعضها يضم كعلم وحسن (وفي المجهول يضم ما فتح ويكسر ما قبل الآخر) يعني يضم ما فتح في المعروف وهو اوله اوا ول متحركه فقط فيما ليس اوله تاء واوله مع ثانيه فيما اوله تاء (فان وليت المضموم الف قلبت واوا) كقوتل وتقوتل في مجهول قاتل وتقاتل لانضمام ماقبلها (ويتصرف للغيبة والخطاب والتكلم فيصير اربعة عشر ثلثة للغائب وثلثة للغائبة وثلثة للمخاطب وثلثة للمخاطبة واثنان للمتكلم (وهو مبني على الفتح الامع الواو فيضم) لاقتضاء الواو ضم ماقبلها كضربوا (والامع اللواحق المتحركة فيسكن) لئلا يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة كضربت وضربن لان الضمير المرفوع المتصل كالجزء مما اتصل به (المضارع ماوضع لحدث حاضر اومستقبل) أي حاضر في زمان التكلم اوآت بعده (بزيادة احد حروف اتين على الماضي و يكرم اصله يؤكرم) حذفت الهمزة من المتكلم الواحد لكراهة اجتماع الهمزتين ثم من غيره أيضا للاطراد وشذ اثباتها في الضرورة نحو (فانه اهل لان يؤكرما) (ويخص الاستقبال بالسين وسوف) نحو سيضرب وسوف يضرب (و ينقلب ماضيا بلم ولما) نحو لم يضرب امس ولما يضرب ازلا (ويتصرف كالماضي فالهمزة للمتكلم الواحد) مذكرا كان اومؤنثا لعدم الاحتياج فيه الى الفرق بينهما (والنون له مع غيره) واحدا كان الغير او اكثر (والتاء للمخاطب ولمفرد الغائبة ومثناها) سواء كان المخاطب مذكرا اومؤنثا مفردا اومثنى اومجموعا (والياء للغائب و جمع الغائبة) سواء كان الغائب مفردا أومثنى اومجموعا (ففي المعروف تضم الزيادة في الرباعيات

وتفتح فى غيرها) وجاء فى غير الحجاز كسر غير الياء فى باب علم وفيما أوله همزة الوصل أو تاء المطاوعة وعليه قرئ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) بكسر التاء (وايالك نسنعين) بكسر النون وقد جاء الكسر افصح واشهر فى لفظ اخال قال (وما ادرى وسوف اخال) (وعين الثلاثى من فعل يضم او يكسر) كنصر ينصر وضرب يضرب وهذان غالبان ومن ثمة قال ابو زيد اذا جاوزت المشاهير من الافعال التى ماضيها فعل بفتح العين فانت بالخيار ان شئت قلت يفعل بضم العين وان شئت قلت يفعل بكسرها (و يفتح غالبا فيما عينه او لامه حرف حلق غير الف) كسأل يسأل وفتح يفتح لان حرف الحلق غير الالف ثقيل فجعلوا حركتها او حركة ماقبلها اخف الحركات ومن ثمة قالوا اصل هذا الباب ضم العين او كسرها ولهذا حذف الواو من يهب و يضع وقوله غالبا اشارة الى انه قد لا يفتح كدخل يدخل بالضم ونبح ينبح بالكسر (وابى يأبى شاذ) حيث فتح مع ان عينه ولامه ليس حرف حلق غير الف (والتزم الكسر فى المضاعف اللازم) للفرق بينه و بين المتعدى كفر يفر (والاجوف والناقص اليائيين) لاقتضاء الياء كسر ماقبلها (الا فيما عينه أو لامه حرف حلق) فانه قد يفتح كسعى يسعى وشاء يشاء وقد يكسر كوعى يعى وشاع يشيع (والتزم الضم فى المضاعف المتعدى) لئلا يجتمع كسرة مع ضمتين عند اتصال ضمير المفعول كيعدّه و يمدّه (والاجوف والناقص الواويين) كقال يقول وغزا يغزو (ولا يضم فى المثال) لئلا تجتمع ياء وواو بعدهما ثالث مضموما عند اتصال ضمير المفعول نحو يوعده ومن ثمة جاء وجه يوجه بالضم فيهما لعدم اتصال الضمير به لكونه لازما (ومن فعل يفتح وقد يكسر فى المثال وقل فى غيره) الاول كعلم يعلم والثانى كورث يرث والثالث كحسب يحسب (ومن فعل يضم) كحسن يحسن (وفى غير الثلاثى يكسر ماقبل آخره) نحو اكرم يكرم واجتمع يجتمع واستخرج يستخرج (الا فيما اول ماضيه تاء) فيفتح نحو تدحرج

يتدحرج وتقاتل يتقاتل (والا فيما آخره مكرر فيدغم) نحو احمر يحمر واحمار يحمار واقشعر يقشعر والاصل فيه الكسر وانما أسكن للادغام (وفى المجهول يضم الزيادة ويفتح ماقبل الآخر) كيضرب ويدحرج ويقتدر ويستخرج (الا فى الاجوف فيقلب ألفا) كيقال ويعار ويختار ويستعار (فالثلاثى لمعان كثيرة) لاتضبط بخلاف الرباعى ونحوه (ويكسر فى الرابع العلل والاحزان واضدادهما كسقم وسلم وحزن وفرح) يعنى ان هذه المعانى تكون فيه أكثر منها فى غيره لانه يكون فيها اكثر منه فى غيرها (ومنه الالوان والعيوب والحلى) بكسر الحاء جمع حلية بمعنى الزينة الظاهرة فى البشرة (كشهب وعور وبلج) شهب اى صار ذا بياض يصدعه سواد وعور اى صار واحد العين وبلج اى صار أفرق الحاجبين (والخامس للطبايع ونحوها كحسن وقبح وكرم ولؤم) المراد بالطبايع الاوصاف الخلقية كالحسن والقبح والصغر والكبر ونحوها الاوصاف التى لها لبث ومكث كالكرم واللؤم والبراعة والفحش كما أشار اليه الرضى (ومن ثمة لايكون الا لازما) اذ لا تعلق لها بغيره وصوفاتها التى هى فواعلها وقولهم رحبتك الدار ضعيف والفصيح رحبت بك بدليل قولهم مرحبا بك (وافعل للتعدية كاذهبته) اى يجعل الثلاثى متعديا فان كان الثلاثى لازما صارت افعاله متعدية الى واحد وان كان متعديا الى واحد صارت افعاله متعدية الى اثنين وان كان متعديا الى اثنين صارت افعاله متعدية الى ثلثة (والصيرورة كأورق الشجر) اى صار ذا ورق اى لصيرورة فاعله ذا اصله ومنه احصد الزرع بمعنى صار ذا وقت الحصاد (والسلب كاعجمته) بمعنى ازلت عجمته يقال فى لسانه عجمة اى لكنة ويقال اعجمت الكتاب اى نقطته فان النقطة تزيل مافيه من الابهام (وبمعنى فعل كقللت البيع واقللته) بمعنى فسخته قال الرضى الزائد لغير الحاق لابد له من معنى فلابد فى اقللته من نوع مبالغة فقولهم اقللته

بمعنى قلته مسامحة (وفعل للتكثير كطوفت الكعبة وغلقت الابواب وموت الابل) الاول لتكثير الفعل والثانى لتكثير المفعول ومن ثمة جمع الابواب والثالث لتكثير الفاعل ومن ثمة لايقال موّت الشاة لان الشاة لاتطلق الاعلى الواحد من الغنم فقولهم قطعت الاثواب لتكثير المفعول وقطعت الثوب لتكثير الفعل (وللتعديه كفرحته والسلب كقشرته والنسبة كفسقته) اى نسبته الى الفسق اى اعتقدته فاسقا اوقلت انه فاسق قاله الرضى ومنه كفرته والمشهور انه لم يثبت كفرته من الكفر بل من الكفارة واذا أريد النسبة الى الكفر قيل اكفرته من باب الافعال (و بمعنى فعل كزلته وزيلته) بمعنى فرقته لكن لابد فى الثانى من نوع مبالغة كما مر قال الرضى وقد يكون للصيرورة كورّق وللعمل فى وقت اشتق هو منه كهجر أى صار فى الهاجرة ولمعان أخر لاضبط لها (وفاعل لنسبة أصله الى أحد الشريكين وتعليقه بالآخر صريحا فيلزم عكسه ضمنا كضارب بتك) فانه يدل صريحا على اسناد الضرب الى المتكلم المشارك للمخاطب فى الضرب وايقاعه على المخاطب بمعنى ان المخاطب مضروب وضمنا على اسناده الى المخاطب وايقاعه على المتكلم بمعنى ان المتكلم مضروب فيكون كل منهما فاعلا ومفعولا للآخر ومن ثمة يصير اللازم بالنقل اليه متعديا نحو كارمته (وللتكثير كضاعفته وبمعنى فعل كسافرت) بمعنى سفرت لكن فى الاول دلالة على زيادة المكابدة والمقاساة فى السفر (وتفاعل لنسبة أصله الى شريكين فصاعدا كتضاربا وتجاذبوا الثوب) فلكون نسبته الى كل من الشركاء صريحا نقص مفعوله من مفعول فاعل كما ترى (ولاظهار حصول أصله وهو غير حاصل كتجاهل) اذا اظهر الجهل مع كونه غير جاهل (ولمطاوعة فاعل كباعدته فتباعد) معنى المطاوعة الدلالة على حصول معنى عن تعلق فعل متعد بحيث يمتنع انفكاكه عنه وليس معناه كون الفعل لازما لوجودها فى المتعدى نحو علمته المسئلة

فتعلها (وبمعنى فعل كتوانيت) بمعنى ونيت أى ضعفت لكن فيه نوع مبالغة كما مر غير مرة (وتفعل للتكلف كتعلم) أى لتحصيل أصله بالمشقة والتكرير مرة بعد أخرى (ولمطاوعة فعل ككسرته فتكسر) يعنى لمطاوعة باب التفعيل (ولاتخاذ أصله كتوسدت الحجر) أى أتخذته وسادة وهى ما يجعل تحت الرأس عند النوم (وللتجنب عنه كتأثم) أى جانب الاثم واحترز عنه (وبمعنى فعل كتنزه) بمعنى نزه نزاهة وهى التباعد عما لا ينبغى (وافتعل للمطاوعة كاجتمع والاتخاذ كاشتوى والقبول كاتعظ) أى أخذ الشواء وقبل الوعظ (والتفاعل كاجتوروا والتصرف كاكتسب) الكسب التحصيل والاكتساب المبالغة فيه ومنه قوله تعالى (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) تنبيها على أن النفس من شأنها المبالغة فى تحصيل ما يضرها من الآثام (وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر) وقيل بمجيئه لمطاوعة افعل كاسفقته فانسفق وازعجته فانزعج (ويخص العلاج والتأثير وانعدم وانفهم خطأ) اى يخص المعانى المحسوسة الحاصلة بالجوارح كالقطع والكسر مما يلزمه الحدوث والتجدد غالبا دون غيرها كالعدم والفهم مما يلزمه الاستمرار غالبا (وافعلّ وافعال لمبالغة اللازم) كاحمر واحمار واعور واعوار وهما قليلان من غير الالوان والعيوب (واستفعل للطلب كاستفهمه) اى طلب فهمه ومنه استخرج المسئلة اى اخرجها بتكلف واعتمال فنزل منزلة الطلب (وللتحول كاستحجر الطين) اى تحول الى الحجر اى صار حجرا ومنه استنسر البغاث اى صار كالنسر (وافعوعل وافعول وافعلل لمبالغة اللازم) الاثلاثة الفاظ وهى اعلوطته واحلولیته واعرورية (وتفعلل وافعنلل لمطاوعة فعلل) نحو دحرجت الحجر فتدحرج وحرجمت الابل فاحرنجم ولم يذكر الملحقات لان الالحاق لا يحصل به معنى مطرد زائد على المعنى كما مر (الامر ما يطلب به الفعل) اللغوى اعنى الحدث

(فالمعروف من الغائب بزيادة اللام على المضارع وجزم الآخر) نحو ليضرب وليستخرج (ومن الحاضر بحذف التاء وجزم الآخر) فهو مشتق من مخاطب المضارع نحو عد واكرم وضارب وتقاتل (فان سكن مابعدها) اى مابعد التاء (زيدت همزة وصل مكسورة كاضرب واعلم واستخرج) لان الكسر هو الاصل فى همزات الوصل كما سيجىء (الا اذا انضم مابعد الساكن فتضم كانصر) لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة لان الساكن لا يكون حاجزا حصينا (وهمزة اكرم ليست للوصل) بل هى الهمزة المحذوفة من المضارع عادت بعد حذف التاء فتكون مقتوحة مقطوعة (والمجهول باللام مطلقا) سواء كان من الغائب او الحاضر او المتكلم نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب أنا (والنهى مايطلب به الترك) أى ترك الفعل (بزيادة لا على المضارع وجزم الآخر) سواء كان للغائب أو الحاضر او المتكلم (ولا يجىء المتكلم من معروفهما الا بتأويل) لئلا يكون الشئ آمرا ومأمورا فى حالة واحدة ونحو قولهم ولتقدم مقدمة فى تأويل وجب علينا تقديمها لان موجب الامر الوجوب كما يجىء فى المعانى (ويجىء من مجهولهما) لان الآمر والناهى فيه غير المتكلم (ويلحق لمستقبل الطلبى) أى الدال على الطلب (من الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم نونان للتأكيد) أى لتوكيد الطلب (مشددة ومخففة) كاضربن ولا تضربن فالمخففة ساكنة والمشددة مفتوحة فى غير المثنى وجمع المؤنث ومكسورة فيهما (فيحذف بهما واو الجمع وياء المخاطبة) لاجتماع الساكنين (وفى البواقى يفتح ماقبلهما ويقال فى المثنى وجمع المؤنث اضربان واضربنان) باثبات ألف فى المثنى لئلا يلتبس بالمفرد وبزيادة الالف فى الجمع ليفصل بين النونات (ولا تدخلهما المخففة) لئلا يلزم اجتماع الساكنين بلا ضرورة (اسم الفاعل ما اشتق من المضارع المعلوم لما حدث منه الفعل) أى ظهر وتجدد منه الحدث

(من الثلاثى كضارب) وأما فعيل وفعول بمعنى فاعل كرقيب وصبور فقليل اذ الغالب فيهما الصفة المشبهة أو المبالغة وسيجىء تحقيقه (ومن غيره بميم مضمومة بدل زيادة المضارع مع كسر ما قبل الآخر) كمكرم ومتدحرج ومستخرج بكسر الراء وأما قولهم اينع الثمر فهو يانع واسهب فهو مسهب بفتح الهاء فشاذ (اسم المفعول ما اشتق من المضارع المجهول لما وقع عليه الفعل) الحادث من الفاعل (من الثلاثى كمضروب) وأما فعيل وفعول بمعنى مفعول فقليل (ومن غيره كالفاعل بفتح ما قبل الآخر) كمكرم ومستخرج بفتح الراء (الصفة المشبهة) سميت بها لمشابهتها باسم الفاعل فى انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع (ما اشتق لما ثبت فيه الفعل) أى استمر ومكث فيه لانه تجدد فيه كما فى اسم الفاعل (ومن ثمة خصت باللازم) اذ المتعدى لا يستمر فى صاحبه بل يتجدد (من الالوان والعيوب والحلى على افعل) فان افعل فيها ليست للتفضيل كاسود وأعور وأبلج (ومن الجوع والعطش وضدهما على فعلان) كجوعان وعطشان وشبعان وريان (ومن غيرهما من باب علم على فرح بكسر العين غالبا وجاءت على شكس وصفر وحر وصاحب وسليم وغيور وعجلان) الشكس بالفتح سيىء الخلق والصفر بالكسر الخالى والحر بالضم الكريم والباقى بالفتح (ومن باب كرم على كريم وصعب وجاءت على خشن وحسن وملح وصلب وجنب وعاقر) خشن بفتح الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وحسن بفتح المهملتين وملح بالكسر وصلب بالضم وجنب بضمتين (ومن غيرهما قليل) كضيق وأشيب وشيخ ونى (ويجىء فعيل وفعول بمعنى فاعل ومفعول) كرقيب وصبور بمعنى راقب وصابر وكقتيل وحلوب بمعنى مقتول ومحلوب هذا وقال ابن هشام الحق ان فعيلا بمعنى فاعل لا يكون الا للمبالغة بخلاف فعيل بمعنى مفعول (ويستوى المذكر والمؤنث فى فعول الفاعل وفعيل المفعول) فيقال امرأة صبور وقتيل وقولهم عدوة محمول على صديقة لانها نقيضها (المبالغة للفاعل) أى المبالغة فى الصفات يكون للفاعل دون

المفعول

المفعول (كعليم وجهول وحذر ويقظ وفاروق وجبان وشجاع ورحمان وكذاب وبكار وعلامة وصديق وقيوم ونحرير ومسكين ومدرار ومجذامة وراوية ولعنة) حذر بكسر العين وقل ضمها ويقظ بالعكس وجبان بالفتح وشجاع بالضم وكذاب بالفتح مع التشديد وكبار بالضم معه وصديق بالكسر معه ونحرير بالكسر العالم البصير ومدرار بالكسر من درار السحاب بالمطر اذا أمطر والمجذامة بالكسر الفيصل القاطع الامور والراوية كثير الرواية ولعنة بضم اللام وفتح العين كثير اللعن وقد يسكن العين فيكون بمعنى الملعون قال الرضى فعال بالضم والتخفيف مبالغة فعيل وهو من باب كرم كثير كشجيع وشجاع وكبير وكبار وطويل وطوال وقل في غيره كعجيب وعجاب فان شددت العين كان أبلغ (ويستوى المذكر والمؤنث في غير الاول) بمعنى وزن فعيل وقولهم مسكينه محمول على فقيرة (اسم التفضيل ما اشتق لما زاد على غيره في الفعل وصيغته افعل) نحو زيد أعلم من عمرو وأحسن منه وأعرف منه وأما خير وشر فاصلهما أخير وأشر خففا لكثرة استعمالهما وقلما يستعملان على الاصل (ولا يبنى من غير الثلاثي ولا من لون وعيب) فان أفعل منهما لمطلق الصفة لا للتفضيل كما أشرنا اليه (فاذا أريد منهما قيل اشد اكرما وسوادا وعورا) واما قولهم هو اعطاهم للمعروف من الاعطاء وهو احق من هبنقة من العيب فشاذ وهبنقة بالفتحات وتشديد النون رجل مشهور بالحماقة (وهو للفاعل وشذ نحو اعرف واشهر) بمعنى اكثر معروفية ومشهورية ومنه اشغل من ذات النحيين وهي امرأة لها حكاية معروفة (المصدر اسم الحدث الجارى على الفعل) الجريان يستعمل لمعان جريان المصدر على الفعل بمعنى اشتقاق الفعل منه وجريان اسم الفاعل ونحوه على المضارع بمعنى موازنته له كما مر وجريان الصفات على شئ بمعنى وقوعها نعتا له او خبرا عنه ولما كان استعماله في هذه المعانى شائعا وكان المقام قرينة على الاول جاز اخذه في التعريف (فمن الثلاثي كثير نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة

وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى) يعنى بفتح الفاء او كسرها او ضمها مع سكون العين اما مجردا اومع تاء التأنيث او الفه والنشدة طلب الضالة (وليان وحرمان وغفران ونزوان) يعنى بزيادة الالف والنون مع فتح الفاء وكسره او ضمه او فتحتين والليان واللى بمعنى الطى (وطلب وخنق وسفر وهدى وغلبة وسرقة) يعنى اما مجردا بفتحتين او بفتح الفاء مع كسر العين او بعكسه او بضم الفاء مع فتح العين واما مع التاء بفتحتين او بفتح الفاء وكسر العين (وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية وبغاية) يعنى بالفتح والكسر والضم مع زيادة الالف بلا تاء اومعها (وقبول ودخول ووجيف وصهوبة) الاول والثالث بالفتح والباقيان بالضم والاول قليل لم يجىء الا قبول ودخول والوجيف الاضطراب والصهوبة الحمرة (ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة) بفتح الميم والعين فى الاول والثالث وبكسر العين فى الباقيين وجاء قليلا نحو كراهية وشيخوخة بالتخفيف ورجولية بالتشديد (وشذ قائم وباقية وميسور ومصدوقة وعاقبة وعافية ومعسور ومفتون) قال ابن هشام انكر سيبويه مجىء المصدر بزنة مفعول وتأول قولهم دعه من معسوره الى ميسوره على انه صفة لزمان محذوف اى دعه من زمن يعسر فيه الى زمن يوسر فيه وقولهم ماله معقول على معنى ماله شئ معقول ويلزم منه انتفاء العقل واما قوله تعالى (بايكم المفتون) فقيل الباء زائدة فى المبتدأ وقال الراغب فى قوله تعالى (فهل ترى لهم من باقية) اى جماعة باقية اوفعلة باقية وقيل جاء من المصدر ما هو على فاعل ومفعول والاول أصح انتهى (والغالب فى الصنايع ونحوها على كتابة) اراد بنحو الصنايع ما يكون عادة كالصنايع نحو عبر الرؤيا عبارة وبطل بطالة وقد يجىء بالكسر والفتح كولاية وبالحركات الثلاث كدلالة (وفى الاضطراب على خفقان) بالفتحات لتدل الحركات المتوالية فى اللفظ على الحركة والاضطراب

فى معناه ومن ثمة لم يعل نحو الجولان والحيوان كما سيجىء (وفى الاصوات على صراخ) بالضم وقد جاء بكى يبكى بكاء بالمد لانه مقارن للصوت غالبا وبكى بالقصر لانه قد يخلو عنه (وفى غيرها من فعل المتعدى على ضرب واللازم على ركوع) يعنى من الابواب التى ماضيها مفتوح العين قال الخليل الاصل فى مصدر الثلاثى فعل ومن ثمة يرجع اليه المصادر اذا اريدت المرة كدخلت دخلة وقمت قومة وقال الفراء اذا جاءك فعل بفتح العين مما لم تسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد (ومن فعل المتعدى على جهل واللازم على فرح) يعنى من الماضى المكسور العين فالجهل بالفتح والفرح بفتحتين (واللون والعيب كحمرة ولكنة) بضم الفاء وسكون العين (ومن فعل على كرامة ومروءة وكرم وعظم) الاول بالفتح والثانى بالضم والثالث بفتحتين والرابع بكسر الفاء وفتح العين (ومن غير الثلاثى قياسى فمن الرباعى كاكرم اكراما وضارب مضاربة وجاء قتال وقيتال) قال السكاكى الاصل قتال فاشبع كسرة القاف (وكرم تكريما وجاء كذاب) بكسر الفاء وتشديد العين (ويجىء تكرمة بالحذف والتعويض) فان اصله تكريم حذف الياء وعوض عنه التاء (والتزموهما فى نحو تجزئة وتعزية واجازة واستجازه) أى التزموا الحذف والتعويض فى المهموز اللام والمعتل اللام من باب التفعيل وفى المعتل العين من الافعال والاستفعال (وجاء ترك التعويض اذا اضيف كاقام الصلاة) لقيام المضاف اليه مقامه واما الاعواز والاعيان على الاصل فشاذ (وكدحرج دحرجة وجاء دحراج بالكسر ونحو زلزال بالكسر والفتح) يعنى جاء المصدر فى المكرر بالكسر والفتح والكسر افصح كذا قالوا لكن صرح الزمخشرى بانه بالكسر مصدر وبالفتح اسم المصدر فتدبر (ومن الخماسى مما اوله تاء كالماضى بضم ماقبل الآخر كتكرم تكرما وتدحرج تدحرجا وجاء تملاق) بكسرتين وتشديد اللام من باب

تفعل (الا المعتل اللام فيكسر كالتمنى والتساوى) اما اليائى فظاهر واما الواوى فلان واوه تقلب ياء لتطرفها (ومما اوله همزة كالماضى بزيادة الف قبل الآخر مع كسر ثالثه مطلقا) سواء كان خماسيا او سداسيا كاجتمع اجتماعا واستخرج استخراجا (وقياس المصدر الميمى من الثلاثى كسر العين فى مثال واوى اعل فعله كموعد وفتحها فى غيره كمقتل وموجل وموقى) فانها بفتح العين جميعا (وشذ نحو مرجع ومصير ومعرفة ومكرم ومعون ومكرمة) الثلاثة الاول بكسر العين والباقية بضمها (ومن غيره كالمفعول) اى من غير الثلاثى فمصدر الميمى واسم مفعوله وزمانه ومكانه على صيغة واحدة (ونحو خليفى بالكسر وتجوال بالفتح للمبالغة) أى مبالغة المصدر بمعنى كثرة امور الخلافة وكثرة الجولان (والتلقاء والتبيان بالكسر شاذ) والقياس الفتح وانما الكسر فى الاسم كتمثال قيل سئل الزمخشرى عن نحو تجوال اهو قياس ام سماع فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغى ان يكون قياسا (المرة من الثلاثى كضربة بالفتح والنوع بالكسر) وقد نظمه بعضهم بقوله

المفعل للموضع والمفعل للا له ❊ والفعلة للمرة والفعلة للحاله

(وهما من غيره على مصدره الاشهر بزيادة التاء فيما لا تاء فيه كاستخراجة والوصف فى غيره كدحرجة واحدة اوسريعة) الوصف جائز فى الكل ومتعين ههنا لعدم ما يدل على المرة والنوع وقولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ والقياس ردهما الى فعلة (اسماء الزمان والمكان من غير الثلاثى كالمفعول ومنه مما مضارعه مفتوح العين او مضموم مها والمعتل اللام كمشرب ومقتل وموقى بفتح الميم والعين) اما من مفتوح العين فليطابق فعلهما الاشتقاقهما منه واما من مضموم العين فلخفة الفتحة وعدم امكان المطابقة لان مفعلا بضم العين مهجور فى كلامهم واما من المعتل اللام فليكون ما قبل حرف العلة مفتوحا ليمكن

قلبها الفا (ومكسورها والمثال كمضرب وموعد وميسر بكسر العين) سواء كان المثال واويا او يائيا وسواء اعل اولم يعل كما صرح به الجوهري وغيره (واما المنسك والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمرفق والمنحر والمنبت والمسكن والمسجد والمجمع والمحشر والمظنة بالكسر والمقبرة والمشرقة والمشربة بالضم فامكنة خاصة) يعني ان المجمع والمشربة مفتوح العين والباقية من المضموم فقياس الكل فتح العين لكنها كسرت في البعض وضمت في البعض لكونها اسماء امكنة خاصة لا اسماء مكان الفعل مطلقا فان المنسك مكان متخذ للعبادة والمجزر مكان متخذ لنحر الابل والمطلع والمشرق والمغرب مكان طلوع الشمس وغروبها والمفرق وسط الرأس والمسقط مكان سقوط الولد عند الولادة والمرفق مفصل الذراع في العضد والمنحر ثقب الانف والمنبت مكان ظهور العشب من الارض والمسكن البيت والمسجد بيت العبادة والمجمع والمحشر موضع اتخذه الناس للاجتماع والمظنة مكان يظن فيه الشئ والمقبرة مكان متخذ للقبر والمشرقة المشرق والمشربة آلة يشرب منه قال سيبويه لم يذهبوا بالمسجد مذهب الفعل لانهم جعلوه اسما لبيت العبادة سجد فيه اولم يسجد ولو اردت موضع السجود فتحت الجيم وقال ايضا اذا قالوا مقبرة بفتح الباء اراد وا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شأنها ان يقبر فيها اى التي هي متخذة لذلك ولم يذهبوا بها مذهب الفعل فجعلوا خروج صيغتها عن صيغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على مغايرة معناها لمعناه والتاء لارادة البقعة او للمبالغة انتهى يعني ان مطلق الفعل لا اختصاص له بمكان دون مكان فاسم مكانه المطلق ينبغي ان يطابقه بخلاف اسم مكان خاص فانه ينبغي ان لا يطابق الفعل لانه يطلق عليه عند عدم حصول الفعل فيه ايضا والى هذا اشار بقوله سجد فيه اولم يسجد (وتلحقه التاء قياسا اذا جعل اسما لمكان

يكثر فيه الشئ كاسدة ومبطخة) لمكان يكثر فيه الاسد والبطيخ (اسم الآلة كمفتاح ومحلب بكسر الميم وجاء كمكسحة) المحلب ظرف يحلب فيه اللبن والمكسحة آلة يكنس بها الثلج ونحوه (واما المسعط والمدهن والمنخل والمدق والمكحلة والمحرضة بالضم) اى بضم الميم والعين فالات خاصة اى اسماء آلات خاصة لا اسماء آلات الفعل مطلقا قال سيبويه لم يذهبوا بهم امذهب الفعل لعدم اطلاقها على كل آلة فانها اسماء نوعية مخصوصة (المصغر ما وضع لما قل من اصله) اى مدلول اصله الذى هو مكبره اما بحسب المقدار كجميل او الصفة كحميرا او القدر والمنزلة كرجيل (ويضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة كضريب) فى تصغير ضرب (ويكسر ما بعدها فيما فوق الثلثة كجعيفر) فى جعفر ومفيتيح فى مفتاح ولما كسرت التاء قلبت الالف ياء (الا اذا كان بعده تاء التأنيث او الفه كطليحة وحبيلى وحميرا) فلا يكسر ما بعد الياء لان ما قبل علامات التأنيث يجب ان يكون مفتوحا بخلاف الالف الذى ليس للتأنيث كغزى وكساء فانه يحذف (او الالف والنون المزيدتان كسكيران) فى سكران فلا يكسر ايضا لانهما فى حكم الفى حمراء بخلاف غير المزيدتين معا كسرحان يصغر على سريحين بكسر الحاء وقلب الالف ياء (او الف افعال جمعا كاجيمال) فى اجمال بخلاف ما ليس بجمع كاعشار فانه مفرد فى صورة الجمع فيصغر على اعيشير (فاوزانه فى غير هذه الاربعة فعيل وفعيعل وفعيعيل) ... فى غير الصور الاربع المستثناة بقوله الا اذا كان الخ لانه اما على ثلثة احرف فيصغر على فعيل او اربعة فعلى فعيعل او خمسة فعلى فعيعيل واعلم ان الوزن التصغيرى غير الوزن التصريفى الذى سبق اذ ينظر فيه الى مجرد صور الحروف والحركات من غير قصد الى تمييز الاصول عن الزوائد فوزن مكيرم فعيعل فى باب التصغير ومفيعل فى باب التصريف (ويرد المقلوب الى اصله فى نحو باب وناب وموقظ وميزان) فيقال بويب ونييب ومييقظ

ومويزين (لزوال علة القلب) التى كانت فى المكبر لانضمام ماقبله
فى المصغر (بخلاف نحو قائم وتراث) فيقال قويئم بالهمزة وتريث بالتاء
وتشديد الياء لبقاء علة القلب لان علة قلب حرف العلة همزة فى الاول
كونه اسم فاعل من المعتل العين وعلة قلب الواو تاء فى الثانى كونها مضمومة
فى الابتداء وهما باقيان فى المصغر فلا يرد الى اصله (ويرد المحذوف فيما
بقى على حرفين) سواء كان فيه تاء التأنيث اولم يكن وسواء عوض عنه
بهمزة اولم يعوض (كدمى وشفيهة وبنى وبنية) فى دم وشفة وابن وبنت
اصل دم دمى اودمو واصل شفة شفهة واصل ابن وبنت بنو عوضت
همزة فى الاول وتاء فى الثانى وليست التاء فيه لمحض التأنيث ومن ثمة
تكتب طويلة ويسكن ماقبلها ولا تقلب هاء فى الوقف فيصغران على
بنيو وبنيوة ثم يدغم لاعلى ابين وبنيت لان الهمزة كالساقط وتاء
العوض فى حكم كلمة اخرى كتاء التأنيث فلا يمكن جعلهما جزأ من
المصغر فوجب رد المحذوف وبعد رده زالت العوضية عن التاء فتمحضت
للتأنيث فكتبت هاء وحرك ماقبلها وقلبت هاء فى الوقف (وتجعل
المدة الثانية واوا مفتوحة كضويرب ودويدن ويويسف) فى ضارب
ودين ويوسف والدين بالكسر العادة (وتجعل المدة بعد
كسرة التصغير ياء) ان كانت الفا اوواوا وتبقى على حالها ان كانت
ياء (كفيتيح وكريديس) فى مفتاح وكردوس وعفريت فى عفريت
(ويظهر التاء فى ولا تث بتاء مقدرة لوصغر على ثلثة) اى لو كان
مصغره على ثلثة احرف سوى ياء التصغير سواء كان المكبر على ثلثة
اواكثر (كعيينة وسميهة فى عين وسماء بخلاف عقيرب) لانه لما صغر
على اربعة لم يحتج الى اظهار التاء لقيام حرف الرابع مقامها (ولا يصغر
جمع الكثرة) بل يرد الى جمع القلة كغليمة فى غلمة اوالى واحده فيصغر
ثم يجمع جمع السلامة كغليمون ودويرات (ويصغر من المركب اوله

كبعيلبك وعبيد الله) فى بعلبك وعبد الله وكذا خميسة عشر فى خمسة عشر علما وعددا ولا يصغر الخماسى الاعلى ضعف بحذف خامسه كسفيرج فى سفرجل ولا الاسم غير المتمكن الا اسم الاشارة والموصول على خلاف القياس السابق حيث لا يضم أوله فيقال ذيا وتيا فى ذا وتا بقلب الفيهما ياء وادغام ياء التصغير فيهما واللذيا واللتيا فى الذى والتى بادغام ياء التصغير فى يائيهما وفتح الذال والتاء (المنسوب ما وضع لما انتسب الى اصله) اى مدلول اصله المجرد عن ياء النسبة (بالحاق ياء مشددة) لتدل على النسبة وهو فى البقاع والقبائل والاباء غالبا كحجازى وقريشى وهاشمى (ويحذف تاء التأنيث كبصرى) فى النسبة الى بصرة لئلا يجتمع تا آن فى نسبة المؤنث كامرأة بصرية (ونحو كتف ودئل بفتح ثانيه وفى ابل وجهان) الكسر والفتح ولا يفتح فى عضد وعنق وانما وجب الفتح فى الاولين لثقل الكسرتين قبل الياء فى كلمة قليلة الاحرف ولم يجب فى ابل لما فيه من الخروج عن الكسرة الى الفتحة (بخلاف تغلبى فى الافصح) لكثرة حروفه ومن ثمة لا يفتح فى علبط وقذعمل اتفاقا (ونحو حنيفة وشنوأة بحذف حرف العلة وبفتح الثانى) فرقا بينهما وبين مذكرهما فيقال حنفى وشنئ وشنواة قبيلة (الا فى الاجوف والمضاعف) كطويلى وقؤولى فى طويلة وقؤولة وشديدى ودرورى فى شديدة ودرورة فلم يحذف الياء والواو لئلا يلزم اعلال الاول والباقية أى فى المعتل والادغام فى المضاعف فيلزم تغيير البناء (وسليى فى سليقة شاذ) والقياس سلقى بحذف الياء وفتح اللام وكذا قولهم ثقفى فى ثقيف شاذ والقياس ثقيفى بالياء (وكذا نحو جهينة الا فى المضاعف وقرشى فى قريش شاذ) يعنى ان ما هو على صيغة التصغير اذا كان مع التاء يحذف ياؤه كما فى حنيفة صحيحا كان او معتلا كجهنى وقومى وعينى فى جهينة وقويمة وعيينة لعدم ما يوجب اعلال الباقى لا مضاعفا كحيى فى حيية لوجود ما يوجب الادغام واذا كان بلا تاء لا يغير كحسينى وقرشى بالحذف

شاذ

شاذ (ونحو سييد تحذف ياؤه الثانية وطائى شاذ) يعنى يقال سيدى بالتخفيف لئلا يجتمع ياء مكسورة مع كسرة وياء بعدها وقولهم طائى فى طى شاذ لان اصله طئ مهموز اللام بوزن سيد (ونحو عم تقلب ياؤه واوا ويفتح ثانيه كعموى) يعنى ما يكون آخره ياء ثالثة مكسورا ما قبلها يقال رجل عمى القلب أى جاهل (بخلاف ظبى وغزو وبدوى فى بدو شاذ) يعنى اذا سكن ما قبل الياء او الواو الثالثة لا يغير كظبى وغزوى وقولهم بدوى بفتح الدال فى بدو بسكونها شاذ (وكذا ظبية وغزوة عند سيبويه وقروى فى قرية شاذ) والقياس قريى عنده وقال يونس القياس ظبوى وغزوى كما فى على وعلية فلا شذوذ فى قروى عنده (ونحو حى وطى ولية ترد الاولى الى أصلها ويفتح كحيوى وطووى ولووى) فان كان أصلها ياء تبقى ياء وتفتح وان كان واوا تقلب واوا وتفتح واما الياء الثانية فيجعل واوا فى الكل واما نحو دوكوة فانه يغير (ونحو على وعلية تحذف احداهما وتقلب الاخرى واوا ويفتح ثانيه كعلوى) يعنى الياء المشددة الثالثة المكسور ما قبلها (وكذا امى وامية) يعنى المشددة الثالثة المفتوح ما قبلها فيقال اموى وجاء اميي بار بع يا آت ولم يجئ ذلك فى على وعلية لئلا يجتمع يا آت مع كسرة ما قبلهن ولم يفرقوا ههنا بين المذكر والمؤنث واما الواو المشددة المضموم ما قبلها كعدو وعدوة فلا يغير مطلقا عند المبرد وقال سيبويه عدوى فى عدوة كعلوى فى علية (والمشددة الرابعة ان كانت اصلية حذفتا واحداهما كمرمى ومرموى) فى النسبة الى مرمى اسم مفعول فتى الاول يكون المنسوب والمنسوب اليه واحدا فى اللفظ واما نحو مغزو فلا يغير وقوله احداهما عطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فصل وهو لا يجوز (والاحذفتا ككرسى وشافعى) فيكون اللفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا وقولهم شفعوى لحن (والالف الاخيرة الثالثة تقلب واوا) سواء كانت أصلية (كمنوى) او منقلبة عن واو او ياء كعصوى ورحوى وكذا الرابعة المنقلبة فى الافصح كمغزوى

ومرموى) فى مغزى ومرمى اسم مكان (وغيرهما يحذف كحبلى وجزى ومصطفى) فى حبلى بالضم وجاء حبلاوى وحبلاوى وفى جزى بالفتحات وهو السير الوسط وفى مصطفى اسم مفعول وقولهم مصطفوى لحن (والهمزة الزائدة بعد الالف فى الآخر تقلب واوا كحمراوى وشذ صنعانى) بقلبها نونا والقياس صنعاوى (والاصلية تثبت فى الاكثر كقرائى فى قراء) بالضم والتشديد بمعنى العابد (وفى المنقلبة وجهان) غير انها ان كانت منقلبة عن الاصل فالهمزة احسن ككسائى وردائى وان كانت منقلبة عن المزيد للالحاق فالواو احسن كعلباوى ونحو سقاية سقائى بالهمزة لئلا يجتمع اليا آت ونحو شقاوة لا يغير (ومابقى على حرفين ان تحرك وسطه فى الاصل ومحذوف اللام بلا تعويض بهمزة يرد محذوفه كابوى وشفهى) فى أب وشفة (وان عوض بها أو سكن وسطه فوجهان كابنى وبنوى ودمى ودموى) هذا مبنى على ان أصل دم دمى بسكون الميم كما قاله سيبويه واما غير ذلك ففيه تفصيل (و ينسب المركب الى اوله كبعلى) فى بعلبك بحذف الجزء الثانى وكذا خمسى فى خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا وقولهم مسائل اثنى عشرية لحن (وفى الاضافة ان قصدت فى الاصل فالى الثانى كحنفى) فى أبى حنيفة اذا كان المقصود من اطلاق أبى حنيفة تمييز مسماه عن غيره باضافته الى حنيفة ثم صار علما بالغلبة (والا فالى الاول كعبدى فى عبد مناف) فانه علم ابتدائى وضع لمسماه بمنزلة زيد وعمرو فصار كبعلبك (وجاء منافى) للبس بعبد الشمس ونحوه وقد يؤخذ منهما حرفان كعبشمى فى عبد الشمس وعبدرى فى عبد الدار (ويرد المثنى والمجموع الى الواحد كفرضى) فى فرائض جمع فريضة وذلك لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بين المنسوب وبين هذا الجنس ملابسة وهى تحصل بالمفرد فلا حاجة الى الجمع (الا ما فى حكم المفرد كدائنى وانصارى وعباديدى) فدائن علم بلدة وانصار علم طائفة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم فانقلب كل منهما مفردا وعباديد جمع

بمعنى متفرقين لكن لا واحد له من لفظه فنزل منزلة المفرد (وجاء نحو تامر ولابن وحائض لذى تمر ولبن وحيض) هذا قسم من الاسم معناه كالمنسوب ولفظه كالفاعل وليس به بل موضوع لذى شئ ولهذا تجرد عن التاء فى نحو حائض (وكثر نحو خباز و جمال فى الحرف) وهذا قسم آخر منه معناه كالمنسوب ولفظه كالمبالغة موضوع لمن يكثر ملابسة الشئ نحو خباز لعامل الخبز و بائعه و جمال لصاحب الجمال والعامل بها (المثنى ما وضع لاثنين من اصله بالحاق الف او ياء مفتوح ما قبلها مع نون مكسورة) ظاهر قوله اصله الذى هو مفرده مشعر بلزوم اتحاد الاثنين فى الجنس كما مر جوابه فلا يقال عينان للبصر والشمس عند الجمهور وأما نحو القمرين للشمس والقمر فباعتبار ان الشمس قمر مجازا (والمقصور ان كان ثلاثيا والفه مقلوبا عن الواو رد الى اصله كعصوان وعصوين) اذ لو بقى الالف على حاله اجتمع ساكنان ولو حذف التبس بالمفرد عند حذف النون فوجب رده الى اصله (والا فبالياء كرحبان وحبليان ومصطفيان) أى وان لم يكن كذلك بان كان الفه مقلوبا عن الياء كرحى او كان غير ثلاثى وكان ألفه غير منقلبة كحبلى او منقلبة عن واو كمصطفى جعل الالف ياء ولا يرد الى اصله فى الاخير لئلا يجتمع ثقل الواو مع ثقل الكلمة (والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت) كقرا آن فى قراء (وان كانت للتأنيث قلبت واوا) كحمراوان فى حمراء (والا فوجهان) اى وان لم تكن كذلك بان كانت منقلبة عن حرف اصلى ككساء ورداء او كانت زائدة للالحاق لا للتأنيث كعلباء جاز الهمزة والواو (المجموع ما وضع لافراد أصله بتغيير ما ولو تقديرا) أى ما وضع لمتعدد من مدلول اصله ولم يقل بحروف مفرده كما هو المشهور ليتناول جمع الجمع بلا تكلف وخرج به اسم الجمع كقوم ورهط اذ لا أصل له لكن يخرج جمع الذى لا واحد له من لفظه كنسوة جمع امرأة وقوله بتغيير ما بزيادة او نقص او تبديل هيئة كسقف بضمتين جمع سقف بالفتح لكن خرج به نحو فلك مما يتحد فيه لفظ الجمع والمفرد فزاد قوله

ولو تقدير اليدخل ذلك فضمة فلك مفردا يعتبر كضمة قفل وجمعا كضمة اسد
فقيه تغيير فى التقدير والاولى ان يجعل قوله ولو تقديرا قيدا للاصل والتغيير
معا أى الجمع ماوضع لافراد أصله بتغيير ماسواء كان الاصل والتغيير
ثابتين حقيقة اوتقديرا فكما يقدر التغيير فى نحو فلك جمعا يقدر الاصل
للجمع الذى لا واحد له فيقدر نسوة جمع نساء كغلمة وغلام وهكذا
نظائرهما كمحاسن جمع حسن يقدر جمع محسن واحاديث جمع حديث
يقدر جمع احدوثة وعباديد يقدر جمع عبدود وكذا الحال فى سائر الامثال
(فان بقى بناء اصله فسالم والا فمكسر) أى وان لم يبق بل زال لاجل
الجمعية بقرينة المقام فمخرج نحو ظلمات بضمتين جمع ظلمة بسكون اللام فان
زوال بناء الاصل فيه ليس للجمعية كما سيجىء لكن يخرج نحو صنوان
جمع صنو مع انه مكسر اذ لا عبرة بتغيير الآخر والا لدخل فيه نحو قاضون
بحذف الياء ومسلمات بحذف التاء وحبليات بقلب الالف ياء (والسالم
اما مذكر وهو ما فى آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها مع نون
مفتوحة فى الحال) كمسلمون ومسلمين (او فى الاصل) كمسلمى (فان
كان آخر اصله ياء بعد كسرة حذفت كقاضون وقاضين) أى حذفت
الياء للساكنين وتصير الكسرة ضمة حالة الرفع لاجل الواو (وان كان
مقصورا حذفت وبقيت فتحة ما قبله كمصطفون ومصطفين) أى وان
كان آخر اصله الفا مقصورا حذف للساكنين وبقى ما قبله مفتوحا على
حاله (وشرطه فى الاسم ان يكون علما لمذكر عالم) أى شرط الجمع
المذكر السالم فى الاسم المقابل للصفة ان يكون ذلك الاسم الذى هو
مفرده علما لمذكر عالم كزيدون وزيدين (وشذ نحو ارضين وسنين) فى
أرض وسنة لانتفاء الشروط فانهما من أسماء الاجناس ومدلولهما
ليس عالما ولا مذكرا (وفى الصفة ان يكون مذكرا عالما) المراد
بالصفة ماوضع لذات مبهمة باعتبار اتصافه بصفة وهى اسم الفاعل

والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وبالاسم المقابل لها ما وضع للشئ باعتبار اتصافه بصفة كزيد ورجل والعلم والجهل مما يدل على الذات فقط معينة اوغير معينة اوعلى نفس الصفة فقط وهذا اصطلاح آخر فى لفظ الاسم وانما لم يقل مذكرا عاقلا كما هو المشهور ليتناول نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اذ لا يطلق العاقل على الله تعالى (غير افعل فعلاء كاحمر) فان مؤنثه حمراء فلا يقال احمرون للفرق بينه وبين افعل التفضيل (ولا فعلان فعلى كسكران) فان مؤنثه سكرى فلا يقال سكرانون للفرق بينه وبين فعلان الذى مؤنثه فعلانة (ولا ما يستوى مذكره ومؤنثه كقتيل وصبور) بمعنى مقتول وصابر وكذا صيغ المبالغة كعلامة لانه لما لم يفرق بينهما فى المفرد لم يفرق فى الجمع لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل (واما مؤنث وهو ما فى آخره ألف وتاء) سواء كان مفرده مؤنثا اومذكرا غير حقيقى كحمامات جمع حمام بالتشديد (ففى الاسم مطلقا غالبا) يعنى انه فى الاسم غير مشروط بالشروط الآتية فى الصفة وانه يكون فى غالب الاسماء وأكثرها لا فى كلها وتفصيله انه قياس فى علم المؤنث مطلقا كهندات بخلاف زيد وطلحة وفى اسم جنس فيه علامة تأنيث كعرفات واكرامات وصحراوات فى غرفة واكامة وصحراء بخلاف اكرام واما فى اسم جنس مؤنث بتاء مقدرة فسماع كسموات بخلاف شمس ونار (وفى الصفة بشرط ان يجمع مذكرها سالما) كما فى مسلمة فيقال مسلمات بخلاف حمراء فلا يقال حمراوات لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل وجاء خضراوات لكونه اسما بالغلبة (وان لم يكن لها مذكر فبشرط ان لا يكون بلا تاء كحائض) بمعنى البالغة لا يقال حائضة ولا حائضات بخلاف ما اذا كان بمعنى من حدث لها الحيض فانه حينئذ بالتاء يقال حائضة وحائضات (ويفتح الثانى فى نحو تمرة اسما) للفرق بينه وبين الصفة فيقال تمرات بفتح الميم وجاء الاسكان فى الضرورة (الا المعتل العين) فلا يغير كعورات وبيضات لثقل الحركة على حرف

العلة ويجوز فى هذيل (ونحو كسرة يفتح و يكسر الا المعتل العين والناقص الواوى فلا يكسر) ففى نحو بيعات ورشوات يجوز السكون على الاصل والفتح للفرق دون الكسر للثقل وجاز فى الناقص اليائى كقنيات لعدم الثقل فى انكسار ما قبل الياء (وحجرة يفتح و يضم الا المعتل العين والناقص اليائى فلا يضم) ففى نحو كورات ورقيات يجوز السكون والفتح دون الضم وجاز فى نحو خطوات وجواز السكون فى البابين مفهوم من تخصيص التى فى الاول بالكسر وفى الثانى بالضم (والمضاعف لا يغير كالصفات مطلقا) سواء كان مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها كمدات وعدات وسدات وصعبات وصغرات وصلبات (والمقصور والممدود كالمثنى كعصوات ورحيات وحبليات وقبعثريات وصحراوات) أى المقصور ان كان ثلاثيا والفه مقلوبا عن الواو رد الى أصله كعصوات والا فبالياء كرحيات ونحوه والممدود ان كانت همزته أصلية تثبت وان كانت للتأنيث قلبت واوا كصحراوات والاوجهان (والمكسر كثير والغالب فى الاسم كفلس على افلس وفلوس والاجوف على أثواب وقصعة على قصاع) أى الغالب فى وزن فعل بالفتح من غير الاجوف ان يجمع للقلة على افعل وللكثرة على فعول وجاء فعال بالكسر فى غير الاجوف اليائى كزناد وجاء رئلان بالكسر و بطنان بالضم وعزوة بالكسر ثم الفتح وسقف بضمتين وشذ نحو انجدة فى نجد ومن الاجوف على افعال للقلة والكثرة كاثواب واسياف وفى مؤنثه بالتاء على قصاع (وكحبر وقفل على أحبار وحبور وعود على عيدان وقطعة وبرقة على قطع وبرق) اى الغالب فى فعل بالكسر او الضم افعال للقلة وفعول للكثرة وجاء من الاول على أرجل فى رجل وصنوان وذئبان ومن الثانى على فلك بالضم كافظ واحده ومنهما على قداح وقردة فى قرد وفى الاجوف الواوى على عيدان وفى مؤنثه بالتاء على قطع وبرق بحذف التاء وفتح الثانى فيهما والبرقة أرض غليظة فيها حجارة وجاء من الاول على لقاح وانعم (وجمل على اجمال وجمال

وتاج على تيجان ورقبة على رقاب) وجاء من المجرد عن التاء على ذكور وازمن وخربان وحملان وجيرة بالكسر ثم الفتح وحجلى بالكسر ومن ذى التاء على اينق وتير بالكسر ثم الفتح وبدن بالضم واصل اينق انوق قدمت الواو ثم قلبت ياء (وكتف وعضد وعنب وابل وعنق على اكتاف وكصرد على صردان) وجاء من الاول على نمور وغمر ومن الثانى على سباع ومن الثالث على اضلع وضلوع ومن الاخير على ارطاب ورباع (ولمعدة وتخمة على معد وتخم) أى الغالب فى فعلة بالفتح ثم الكسر ان يجمع على معد بالكسر ثم الفتح وفى فعلة بالضم ثم الفتح على فعل بحذف التاء (وكزمان وحمار وغراب على أزمنة وحمر) وجاء من الاول على عنوق ومن الثانى على شمائل ومن الثالث على زقان بالضم ومن الكل على غزلان بالكسر (وكحمامة ورسالة وذنابة على حمائم) ورسائل وذنائب والذنابة التابع (وكرغيف على أرغفة ورغف ورغفان بالضم) وجاء انصباء وفصال وافائل وجاء فى مضاعفه على سرر (وكعمود على اعمدة وعمد) وجاء على قعدان بالكسر وافلاء وذنائب (وكسفينة وحمولة على سفائن وحمائل) وجاء سفن والحمولة ما احتمل عليه القوم من بعير وحمار ونحوهما (وككاهل وكاثبة على كواهل) الكاهل ما بين الكتفين والكاثبة شعر الفرس ويسمى بالفارسية (بال اسب) وكذا مؤنثه بالالف كنوافق فى نافقاً (وكميت على أموات وجياد وانبياء) بوزن افعلاء يستوى فى هذا الوزن الاسم والصفة (وكاصبع مثلثة على أصابع) أى الغالب فى افعل مثلثة الهمزة فتحا وكسرا وضما وفى أصبع عشر لغات عاشرها أصبوع (وكذا الرباعى وموازنه كجعافر وجداول) أى الغالب فى الرباعى مثلثة الفاء وفيما يوازنه من الثلاثى المزيد فيه ان يجمع كذلك كجعافر ودراهم وبراثن من الرباعى وجداول وخراوع وجناديب من المزيد (وفعلان مثلثة على شياطين) وسراحين وسلاطين (وموازنه كقراطيس ومصابيح فى قرطاس ومصباح ونحو دعوى على دعاوى) بفتح

الواو أصله دعاوى بكسر الواو قبلت الياء الفا للفرق بين الياء المنقلبة عن ألف التأنيث وبين غيرها كالمغازى والمرامى (وانثى على أناث) أى وزن فعلى بالضم يجمع على فعال بالكسر (وصحراء على صحارى) بالفتحات أصله صحارئ بالهمزة على وزن قراطيس قلبت الهمزة ياء وادغمت ثم حذفت الياء الاولى وقلبت الياء الثانية الفا كما فى دعاوى (وفى الصفة كصعب على صعاب والاجوف على أشياخ) وجاء ضيفان ووغدان وكهول بالكسر ثم الفتح وشيخة بالكسر وورد بالضم وسحل بضمتين وسحماء بالضم ثم الفتح قال فى القاموس كانه جمع سميح يعنى انه القياس (وكخلف وصلب ويقظ وجنب على أجلاف) يقال اعرابى جلف بالكسر اى غليظ (وكبطل وحشن على ابطال وخشان وخشن) بضمتين والبطل بفتحتين الشجاع وجاء من الاول على اخوان وذكران ونصف ومن الثانى على وجاعى (وكجبان على جبناء وصنع وجياد) يقال امرأة صناع اليدين أى حاذقة فى عملها وفرس جواد جيد العدو (وككناز على كنز وهجان) الكناز بالكسر الناقة المكتنزة من اللحم والهجان الابل البيض يستوى فيه لفظ الواحد والجمع والفرق تقديرى كما فى فلك (وكشجاع على شجعان وشجعاء) بالضم فيهما مع فتح الثانى فى الثانى (وككريم على كرماء وكرام ونذر واشراف واصدقاء) اى الغالب فى فعيل بمعنى فاعل ان يجمع على هذه الاوزان وجاء على خصيان وثنيان واشيخة وظروف (وكصبور على صبر) وجاء على وددا واعداء (وكصبيحة على صبائح ومجوز على عجائز) عجوز مؤنث بلا تاء لانه فعول بمعنى فاعل (وفعيل بمعنى مفعول على فعلى كجرحى وحمل عليه مرضى وهلكى وموتى) فى جمع مريض وهالك وميت مع انها ليست فعيلا بمعنى مفعول للمناسبة معنى بينها وبين جريح (وشذ قتلاء واسراء فى قتيل وأسير) بمعنى مقتول ومأسور (وكجاهل على جهل وجهال وجهلة) الاولان بالضم مع فتح الثانى وتشديده والاخير بفتحتين (والمعتل

اللام

كامر (ويحذف تنوينه مطلقا) أى تنوين نحو رحمة رفعا ونصبا وجرا (وتنوين غيره رفعا وجرا) وجاء قلبه واوا رفعا وياء جرا فى غير المقصور على ضعف (وتقلب ألفا نصبا كنون اذا ولنسفعا فى الاكثر) أى يقلب التنوين من غير نحو رحمة الفا فى حالة النصب اتفاقا كما تقلب نون كلمة اذا ونون التوكيد الخفيفة فى نحو لنسفعا ألفا فى الاكثر تشبيها لهما بتنوين المنصوب (ويزاد الف فى انا) لبيان الحركة ومنه لكنا هو الله ربى لانهم وقفوا على لكنا بالالف فاصله لكن انا نقلت فتحة الهمزة الى النون ثم حذفت ثم ادغم وقوله هو ضمير الشان والجملة خبر انا والمعنى لكن انا الا اقول كما تقول بل اقول هو الله ربى والوقف على الالف لبيان الحركة لم يعهد الا فى انا وقولهم حيهلا اذ القياس فى بيان الحركة عند الوقف زيادة الهاء وجاء وقف انا على الهاء أيضا قليلا (ويجب هاء السكت) الاتى يلحق فى الوقف لبيان الحركة او المد (فيما كان على حرف ولم يتعانق بما قبله) أى لم يكن كالجزء مما قبله (نحو ره وقه ومثل مه أنت) فان ما الاستفهامية يجب حذف الفها اذا اتصل به مضاف او حرف جر لكنها فى الاضافة لا تتعانق بالمضاف وحينئذ يجب الهاء فى الوقف لئلا يلزم الوقف على الحركة وفى حرف الجر يتعانق بها فلا يجب الهاء بل يجوز واليه يشير قوله (وقد يحذف فى الى م للتعانق) فيوقف على الميم ساكنة (ويجوز فيما حركته غير اعرابية ولا شبيهة بها كالماضى ولا رجل) فان الماضى بنى على الحركة لمشابهته بالمضارع وحركة اسم لا عارضة بسبب شئ يشبه العامل فاشبهت الاعراب (نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وما هيه وكتابيه لبيان الحركة) ولا يجب لامكان اسكان الياء ثم انها انما تجوز فى الاخيرين فى لغة من يحرك الياء وصلا ولا يجوز فيمن لا يحركها لعدم الحاجة ولا فى الحركة الاعرابية لانها تعرف بالعامل ولا فى المشبهة بالاعراب الحاقا لها به (وفى ههناه ويازيداه للمد) أى يجوز الهاء فى مثلهما لبيان المد ولا

يجب لانه لم يلزم الوقف على الحركة (ويحذف الواو فى ضربه وضربهم) فيسكن الهاء فى الاول والميم فى الثانى واصلهما ضربهو وضربهمو الا انه لا تكتب الواو وقد قرئ الثانى بالواو أيضا وقفا ووصلا (والياء فى به وهذه) فيسكن الهاء واصلهما بهى وهذهى الا انه لا تكتب الياء (وفى قاض رفعا وجرا فى الاكثر عكس القاضى) اى يحذف الياء فى نحو قاض رفعا وجرا فيوقف على ما قبل الياء ساكنا فى الاكثر وجاء وقفه على الياء قليلا وفى نحو القاضى بالعكس فيوقف على الياء فى الاكثر وجاء حذفها قليلا واما نصبا فيوقف فى الاول على الالف مع بقاء الياء مفتوحة وفى الثانى على الياء الساكنة (التقاء الساكنين يرتكب فى الوقف مطلقا) سواء كان احدهما مدغما أولا وسواء كان أولهما لينا اولا (نحو استغفره) بسكون الراء والهاء وجاء نقل حركة الاخير ضما وكسرا الى ما قبله اذا كان صحيحا ساكنا وهو قليل (وعند عدم التركيب نحو الف لام ميم) اى اذا كان اسم معرب ساكن الوسط غير مركب مع العامل يرتكب فيه التقاء الساكنين لعدم ما يوجب تحريك آخره سواء كان أولهما لينا نحو لام ميم نون اولا نحو بكر هند ركن عند التعداد (وفى مدغم بعد لين فى كلمة) أى حرف لين وهى حرف علة ساكنة وانما قال فى كلمة لانهما اذا كانا فى كلمتين يحذف اولهما كما سيذكره (كضالين وتأمرونني ودويبة) تصغير دابة ونون الاعراب جزء من الفعل فيكون اللين والمدغم فى تأمرونني من قبيل المجتمعين فى كلمة وان كان المدغم فيه خارجا اعنى نون الوقاية واعلم انه يجوز التقاء ثلث سواكن فى هذا الباب عند الوقف كهذه دواب وهو كثير فى لغة العجم نحو راست دوست نيست (وفى الآن واى الله) مما يكون اولهما لينا فى التركيب وهما فى كلمة وهذا فى همزة الوصل المفتوحة التى قبلها همزة الاستفهام فانها لا تحذف حينئذ بل تقلب الفا نحو الان وايمن الله يمينك او فى كلمتين وهذا فيما اتصل بلفظة الله نحو اى الله بالنصب فى الاصح اذا صله اى والله فلما حذف حرف

الجر انتصب مجروره (ويحذف اولهما فى غير ذلك ان كانت مدة) وهو حرف لين تجانسها حركة ماقبلها فهى أخص من اللين (نحف وقل وبع) بحذف الالف والواو والياء لالتقاء الساكنين فى كلمة (وقالا الحمد لله وما قدروا الله واولى الامر) بحذفهن لالتقائهما فى كلمتين وقولهم التقتا حلقتا البطان بالمد شاذ (والا حركت كقالت امرأة وخسير اهبطوا واخشوا الله واخشى الله) بكسر التاء فى الاول وكسر التنوين فى الثانى وضم الواو وكسر الياء فى الاخيرين (الا ما أسكن للتخفيف فيحرك الثانى نحو لم يرد) أصله لم يرد اسكن الاول للادغام فلزم تحريك الثانى (والا تنوين زيد بن عمرو) فيحذف وكان القياس تحريكه بحركة الهمزة كما فى خير اهبطوا ولكن التزم حذفه فيه لكثرة الاستعمال (والاصل فى التحريك الكسر) اذ الكسرة اخت السكون من حيث ان الجر الذى اصله الكسر يخص بالاسم والجزم الذى أصله السكون يخص بالفعل فجعل احدهما عوضا عن الآخر (وقد يخالف لعارض) على صيغة المجهول أى يقع المخالفة (كوجوب الضم فى نحو رده ولهم البشرى) أى فى الامر المتصل بالضمير المضموم من المضاف المضموم العين وفى ميم الجمع المضموم ما قبلها لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فى الاول وعكسه فى الثانى مع كونه مضموما فى الاصل لان اصله لهمو كما مر (ورجحانه فى اخشوا الله) اذ الكسرة ثقل على الواو من الضم (وجوازه فى بهم اليوم) اى فى ضم الجمع المكسور ما قبلها فيجوز كسره لانه الاصل فى التحريك وضمه لكونه مضموما فى الاصل (وفيما فى ثانيه ضمة أصلية كقالت اخرج وقالت اغزى) حيث يجوز كسر التاء على الاصل وضمها اتباعا للضمة الاصلية فى الراء والزاى (وكوجوب الفتح فى من الله وردها) أى فى من مع اللام والامر مع ها من المضاعف المضموم العين اما الاول فلئلا يجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال بخلاف من ابنك لعدم الكثرة واما الثانى فلاجل الالف بعد الهاء لان الهاء حرف خفى فكأن الالف

متصل بالآخر (ورجحانه فى الم الله) فالكسر على الاصل والفتح بنقله عن الهمزة ورجح ليبقى تفخيم لام الجلالة (وجوازه معهما فى ردولم يرد) اى جواز الفتح مع الكسر والضم فيما آخره مجزوم وما قبله مضموم فى الاصل فجاز الكسر على الاصل والضم للاتباع والفتح لخفته (تخفيف الهمزة فى غير الابتداء) لان فى الابتداء يجب التحقيق اتفاقا كاحد واحد وابل وفى الحشو والآخر يجوز التحقيق والتخفيف فالتحقيق لغة تميم وقيس لكونها حرفا صحيحا والتخفيف لغة قريش والحجاز لكونها ثقيلة جدا (بالقلب والحذف والتسهيل اى جعلها بين بين أى بينها وبين حرف حركتها) أى بين الهمزة وبين حرف مجانس لحركتها هذا هو بين بين المشهور وقد يجعل بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهو بين بين غير المشهور (والساكنة يجوز قلبها الى حركة ما قبلها) اذ لا وجه لحذفها لعدم ما يدل عليها ولا للتسهيل المشهور لسكونها والغير المشهور لانه لا يجوز الا حيث يجوز المشهور (كرأس وبئر وسؤر) بقلبها الفا وياء وواوا فى كلمة (والى الهدى ائتينا والذى اؤتمن ويقول ائذن لى) مما وقع فى كلمتين ففى الاول يحذف الف الهدى للساكنين فيكون ما قبل الهمزة دالا مفتوحة فتقلب الفا وفى الثانى يحذف ياء الذى فيكون ما قبلها ذالا مكسورة فتقلب ياء وفى الثالث ما قبلها لام مضمومة فتقلب واوا ولا يغير رسم الخط (والمتحركة الساكن ما قبلها لو كان الفا فى كلمة جاز تسهيلها المشهور) اذ لا وجه للحذف ولا لقلبها بنقل حركتها ولا للتسهيل غير المشهور لسكون ما قبلها (كقراءة وسائل وهاؤم) بجعلها بينها وبين الالف فى الاول والياء فى الثانى والواو فى الثالث (ولو كان واوا او ياء زائدتين لغير الحاق فى كلمة جاز قلبها وادغامها كمقروة وخطية) فى مقروءة وخطيئة من قراء وخطاء (وكسر فى نبى وبرية) ولم يلتزم كما توهم لمجىء همزتهما فى بعض القرآت السبع فالنبى اصله نبىء فعيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر وقيل فعيل بمعنى مفعول من نبأ بالالف بمعنى ارتفع والبرية

الخلق اصله بريئة سن برأ الله الخلق بمعنى خلقهم (ولو كان صحيحا اوعلة اصلية اومزيدة للالحاق اوفى كلمتين جاز حذفها بنقل حركتها) لان الحذف ابلغ فى التخفيف وقد بقى من عوارضها مايدل عليها وهو حركتها المنقولة الى ماقبلها (كسلة وسو وشي وحوب وجيل وابو يوب وابتغى امره) فسلة مثال الصحيح اصلها مسألة وسو شى مثالان للعلة الاصلية لان اصلهما سوء وشيء وحوب لماء وجيل للضبع مثالان للالحاق اصلهما حوأب جيأل بوزن جعفر واختير ههنا تحريك حرف العلة لان المزيد للالحاق فى حكم الاصلى والاخيران مثالان لما وقع فى كلمتين اصلهما ابوايوب وابتغى امره نقلت فتحة الهمزة الى الواو والياء ثم حذفت (والتزم فى يرى وارى يرى اراءة) أى فى مضارع الثلاثى من الرؤية والراى وفى جميع الافعال من الاراءة من باب الافعال لكثرة الاستعمال ولم يجئ على الاصل الا فى الضرورة كقوله

الم تر مالاقيت والدهر اعصر * ومن يقل العيش يرأى و يسمع

يقال تمليت غيرى اى استمعت منه فالمعنى ومن يعيش كثيرا يرى و يسمع (وكثر فى سل) اصله اسأل نقلت فتحة الهمزة الى السين فحذفت واستغنى عن همزة الوصل (واذا خفف الارض فالاكثر الرض وقل لرض) يعنى اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف فالاكثر أن لا يعتد بتلك الحركة فيقال الرض ببقاء همزة اللام وقل لرض بحذفها (فعلى الاكثر من لرض بفتح النون) لانه ينقل حركة همزة اللام الى النون ثم يحذف الهمزة واما على القليل فيقال ملرض بادغام النون فى اللام (وفلرض بحذف الياء) لالتقاء الساكنين حكما واما على القليل فيقال فى لرض بالياء وعليهما قرئ عادن لولى بتحريك نون التنوين وعادلولى بادغامها فى اللام (والمحركة المتحرك ماقبلها تسعة) حاصلة من ضرب الحركات الثلث لها فى الحركات الثلث لما قبلها (ففى نحو مؤجل يجوز الواو وفى فئة الياء) أى اذا كانت مفتوحة وماقبلها مضموما او مكسورا جاز قلبها واوا فى الاول وياء فى الثانى

(وفى البواقى التسهيل) لانه اسهل لما فيه من تحقيقها مع بقاء اثرها فى الجملة وانما عدل عنه فى الصورتين السابقتين لانها لو جعلت بين بين المشهور لقربت من الالف الذى يمتنع قبلها الضمة والكسرة واذا تعذر المشهور تعذر غير المشهور كما مر ثم ان نحو سئل يكسرها بعد ضمة ومستهزؤن بضمها بعد كسرة يجوز فيهما التسهيل المشهور وغير المشهور وفى غيرهما المشهور كسئم ورؤف ومستهزئين ورؤس (والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية قلبت) الى جنس حركة ما قبلها (وجوبا كامن وايمان واوتمن) ماض مجهول من باب افتعل (وحذفتا فى خذ وكل) أى فى أمر الحاضر من أخذ واكل والقياس قلب الثانية واوا (وكثر فى مر عكس وامر) اى كثر حذفها فى أمر الحاضر من أمر يأمر فى الابتداء وقل اثباتها فيه وكثر اثباتها فى الوصل وقل حذفها فيه (وان تحركت ادغمت كسأل) من باب التفعيل وهذا اذا سكنت الاولى وكانتا فى الحشو فان كانتا فى الآخر مع سكون الاولى قلبت الثانية ياء كالمكسور ما قبلها (وان تحركتا فان كسرت احداهما قلبت الثانية ياء كالجائى وائمة) الاول مثال لكسر اولهما والثانى لكسر كانيهما (وجاء تحقيقها وتسهيلها أيضا فى ائمة) ثبت ذلك عن القراء فقول النحاة بوجوب قلبها فى مثله مردود بذلك لان القراء ناقلون عمن ثبت عصمته من الغلط ونقلهم بطريق التواتر مع انهم اعدل من النحاة فالمصير الى قولهم هو الوجه وقد يقال مرادهم بوجوب القلب انه مقتضى القياس فلا ينافيه ثبوت التحقيق والتسهيل فى مادة لجواز كونه شاذا (والا قلبت واوا كاواخر واويدم) فى جمع آخر وتصغير آدم (والتزم الحذف فى أكرم واخواته) اى التزم حذف الثانية فى المتكلم الواحد من باب الافعال وكان القياس قلبها واوا والتزم فى اخواته أيضا من الخطاب والغيبة وسائر التصاريف للاطراد (وفى كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احداهما) على قياس التخفيف واذا خفف احداهما فالاولى تخفيف

الاولى

الاولى عند ابى عمرو والثانية عند الخليل (الادغام فى مثلين واجب فيما سكن اولهما بدون معارض كالمد) يعنى ان المثلية موجبة للادغام عند سكون الاول وتحرك الثانى لتمام علة الادغام لكنها انما توجبه اذا لم يعارضها ما يوجب فك الادغام فان عارضها فان كان اقوى منها امتنع الادغام والا جاز الادغام وفكه (او تحركا بدونه فى كلمة كمد) يعنى ان المثلية موجبة للادغام عند تحركهما فى كلمة اذا لم يعارضها مانع لقرب العلة من التمام كمد ماضيا اصله مدد اسكن الاول ثم ادغم (فان كان قبلهما ساكن غير لين نقلت الحركة اليه كيمدون ويمدّ ويعضّ) اصلها يمدد ويفرر ويعضض نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم وكسرة الراء الاولى الى الفاء وفتحة الضاد الاولى الى العين ثم ادغم وانما قال غير لين اذ لو كان لينا لم ينقل اليه الحركة بل ادغم باسكان الاول فان التقاء الساكنين جائز فى مثله كضالين وتأمرونى ودويبة كامر (وفى غيرهما اما جائز كحيى لان مضارعه يحيى) بقلب الياء الثانية الفا اذ الاعلال قبل الادغام كما سيجىء فالمثلية فى حيى تقتضى الادغام والموافقة للمضارع تقتضى فكه ولما لم يكن احداهما اقوى من الاخرى جاز الوجهان (وفى يوم للمد) فيجوز الادغام للمثلية وفكه لمحافظة مد الياء فى فى (ورد ولم يرد لسكون الثانى) فيجوز تحريك الثانى بحركة الاولى او بالكسر على الاصل او بالفتح لخفته ثم اسكان الاولى فى صورة الكسر والفتح ثم الادغام ويجوز فكه أيضا لبعد العلة عن التمام (وسلككم لانه كلمتان) لان المثلين اذا كانا فى كلمتين كانا فى حكم الانفصال لكنه حكم ضعيف لا يعارض المثلية عند سكون الاول ويعارضها عند تحركه فيجب الادغام فى نحو من نار ويجوز فى نحو سلككم (واقتتل وتتنزل وتباعد لانه كالمنفصل) فكأنه ليس فى كلمة فان تاء الافتعال والتفعل والتفاعل لا يلزم ان يكون بعدها تاء مع انه يلزم الالتباس ومن ثمة قل الادغام فيها كما ستعرف (او ممتنع كما فى الالف والهمزة)

اذا الالف لاتقبل الحركة والهمزة ثقيلة فتضعيفها اثقل وهذا اقوى من المثلية فامتنع الادغام (الانحو سأال وسوأال مما كان تضعيفه لافادة معنى) فالاول صيغة مبالغة بمعنى كثير السؤال والثانى جمع سائل فهيئة التضعيف فى الاول تدل على المبالغة وفى الثانى على الجمعية فيجب الادغام لئلا تبطل الدلالة (وفيما اسكن ثانيه لغير الوقف كظللت) أى أسكن لعلة غير الوقف فاسكان آخر الماضى عند اتصال التاء المتحركة لازم لئلا يلزم توالى الحركات وأما سكون الوقف فلما لم يكن لازما لم يكن مانعا من الادغام باسكان الاول لجواز التقاء الساكنين فى الوقف كما مر (وفى الالحاق كجلبب) لان مدار الالحاق على الموازنة وبالادغام يتغير الوزن (وفى اللبس كقول) اذ لو قيل قول التبس بمجهول المفاعلة بمجهول التفعيل (وهاء السكت كماليه هلك) لانها لاجل الوقف فلا بد من الوقف عليها أو من نية الوقف (ويجوز فى المتقاربين فى المخرج أو فى صفة تقوم مقامه) أى مقام المخرج وهذا بعد قلب احدهما الى الآخر فيصيران مثلين (فالمخرج للهمزة فالهاء فالالف أقصى الحلق) أى أبعده عن الفم (وللعين فالحاء وسطه وللغين فالخاء أدناه) أى أقربه الى الفم وأشار بفاء التعقيب الى ترتيب الحروف فى المخارج واختار قول سيبويه وهو كون الالف من بين مخرجى الهمزة والهاء لا من مخرج الهاء كما قاله الاخفش وطريق معرفة المخرج تلفظ الحروف المقصودة ساكنة بادخال الهمزة عليها بالتشديد كام واخ واء (وللقاف فالكاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك) أى مع ما فوق أقصى اللسان والحنك باطن اعلى الفم وأسفله والمراد هنا أعلاه (وللجيم فالشين فالياء وسطه مع ما فوقه من الحنك وللضاد مقدم احدى حافتيه مع ما يليه من الاضراس) أى مقدم احد جانبى اللسان أى الايمن أو الايسر لكنها من الايسر أيسر عند الاكثر (واللام مادون أقصاه الى منتهاه مع ما فوقه) أى من الحنك

فمخرج اللام قريب من الضاد وهى أوسع الحروف مخرجا (والراء منهما مايليهما) أى من اللسان وما فوقه فهى أخرج من اللام (والنون مايليه مع الخيشوم) أى مايلى مايليهما فهى أخرج من الرا والخيشوم أقصى الانف (والطاء فالدال فالتاء طرفه مع اصول الثنايا العليا) الثنايا جمع ثنية وهى الاسنان المتقدمة اثنتان أعلى واثنتان أسفل (والصاد فالزاى فالسين طرفه مع الثنايا) فالزاى أدخل من السين وقيل بالعكس (والظاء فالذال فالثاء طرفه مع طرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا وللباء فالميم فالواو مابين الشفتين) هذه مخارج الحروف العربية وهى تسعة وعشرون فى المشهور وقال فى شرح الهادى عد اللام الف حرفا مستقلا عامى لا وجه له فعلى هذا تكون ثمانية وعشرين وقد جمعت فى قوله

غيث خصب طوق عزظله * تاج ذكر ضد مفش احسن

(وهى باعتبار الصفة مجهورة ومهموسة) المجهورة مما ينحصر به جرى النفس مع تحركه لقوته وقوة الاعتماد عليه فى مخرجه فلا يخرج الا بصوت قوى ويمنع النفس من الجرى معه والمهموسة بخلافه (فالمهموسة ستشحثك خصفه والمجهورة غيرها) أى المهموسة هذه الحروف العشرة خصفة بالخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اسم امرأة وتشحث بمعنى شحذ أى الح فى السؤال والصحيح انه مولد قال فى القاموس الشحاث للشحاذ من تحريفات العامة (ورخوة وشديدة ومابينهما) الشديدة ماينحصر جرى صوته عند اسكانه والرخوة مالا ينحصر ومابينهما مالا يتم له الانحصار ولا الجرى (فالشديدة أجدك قطبت) أى هذه الحروف الثمانية القطب تمزج الشراب بالماء (ومابينهما لم يروعونا) أى هذه الحروف الثمانية (والرخوة غيرها وهى) اثنا عشر حرفا سوى الف لام (ومطبقة وهى الصاد والضاد والطاء والظاء ومنفتحة وهى غيرها) المطبقة ماينطبق اللسان معه على الحنك فينحصر الصوت حينئذ بين

اللسان ومايحاذيه من الحنك والمنفتحة مالا ينطبق (ومستعلية وهى المطبقة والخاء والغين والقاف ومنخفضة وهى ماعداها) المستعلية مايرتفع اللسان بها الى الحنك والمنخفضة مالا يرتفع (وصفير وهى الزاى والسين والصاد) لانك اذا وقفت على هذه الاحرف سمعت صوتا يشبه الصفير (فاذا قصد الادغام فالقياس قلب الاول ثانيا) لان الساكن أولى بالتغيير وقد يعكس لعارض كما يجىء (ويجب ادغام لام التعريف فى ثلثة عشر) التاء والثاء والدال الى النون وفى اللام أيضا فهى تدغم فى أربعة عشر حرفا (واللام الساكنة غيرها فى الراء) لشدة التقارب نحو قل رب بل رفعه الله (والنون الساكنة فى الميم والواو والياء بغنة) بالضم صوت من الخيشوم نحو من ماء ومن وال ومن يحموم وهذا عند عدم اللبس والا فلا يدغم كزنماء وقنوان ودنيا ولم يذكره لسبق مثله فى المثلين (وفى اللام والراء بلاغنة) نحو من لدنك ومن ربك (وتقلب ميما مع الباء) نحو من بقلها (وتظهر مع حروف الحلق وتخفى مع الباقى) وهو خمسة عشر حرفا فللنون الساكنة خمس احوال (ولا تدغم حروف ضوى شفر فيما يقاربها) لزيادة صفتها اذ فى الضاد استطالة وفى الواو والياء لين وفى الميم غنة وفى الشين والفاء تفش وانتشار لزيادة رخاوتهما وفى الراء تكرار وانما ادغم فى نحو سيد ومهدى لان الاعلال جعلهما مثلين (ولا الصفير فى غير الصفير) ليبقى صفيره (ولا المطبقة فى غير المطبقة) ليبقى اطباقه وأما قراءة أبى عمرو فرطت مع بقاء الاطباق فليست بادغام فى التحقيق اذ لو انقلبت الطاء تاء زال الاطباق وانما سمى ادغاما لانه لشدة التقارب وامكان النطق بالثانى بعد الاول بلا ثقل كان كالنطق بالمثلين (ولا حروف الحلق فى ادخل منها) لئلا يلزم ادغام الاسهل فى الاثقل (ويجوز غير ذلك كالنون المتحركة فى حروف يرملون) وفى النون للمنلية وفى الخمسة الباقية للتقارب وذكر النون ههنا مسامحة (وكالتاء والثاء والدال والذال

بعضها فى بعض وفى الراء والسين والصاد والطاء والظاء على القياس)
كما قرئ قالت طائفة بقلب التاء طاء (وكالزاى والسين والضاد بعضها
فى بعض والجيم فى الشين كما فى اخرج شطاءه بقلب الجيم شينا (والهاء والعين
فى الخاء والقاف فى الكاف وعكسه) كما قرئ خلقكم بقلب القاف
كافا وذلك ان تقلب الكاف قافا (وجاء الحاء فى العين على القياس وعكسه)
اى جاء ادغام الحاء فى العين مع كون الثانى ادخل من الاول على القياس
أى قلب الاول الى الثانى (وعلى عكس القياس) أى قلب الثانى الى الاول
نحو فمن زحزح عن النار بالعين بقلب الحاء عينا واذبح عتودا بالحاء بقلب
العين حاء (والخاء فى الغين على القياس) مع ان الغين المعجمة ادخل
من الخاء المعجمة نحو اسلخ غفك بقلب الخاء غينا (والخاء فى الهاء على
عكسه) نحو اذبح هذه بقلب الهاء حاء (وباب افتعل ان كان فاؤه تاء
وجب الادغام كاتجر) للمثلية مع سكون الاول وتحرك الثانى (وان
كان ثاء جسن على القياس وعكسه) لتقاربهما فى المخرج واتحادهما فى
صفة الهمس كاثغر على الاصل واتغر بالتاء المثناة واثغر بالثاء المثلثة
(وان كان سينا او شينا جاز على عكسه) كامر كاستمع واسمع واشتبه
واشبه ولم يجز على القياس ليبقى صفير السين ولزيادة صفة الشين كامر
(وان كان مطبقة قلبت طاء) اذلو بقيت تاء ثقل اجتماعها مع حروف
الاطباق وان قلبت حروف الاطباق اليها فادغمت ذال الاطباق فتعين
العكس واختير الطاء لقربها من التاء فى المخرج وصفة الشدة (فيجب
الادغام فى اطلب) أى فيما يكون فاؤه طاء للمثلية (ويجوز فى أظفلم على
القياس وعكسه) أى يجوز الادغام بقلب المعجمة مهملة وبالعكس (وقل
فى أصطبر واضطرب على عكسه) كاصبر واضرب ولم يجز على القياس
ليبقى صفير الصاد واستطالة الضاد (وان كان دالا او ذالا اوزايا قلبت
دالا) لئلا يلزم اجتماع المتخالفين فى الصفة (فيجب فى ادان ويحسن

فى اذدكر على القياس) نحو واذ كر بعد امة فى سورة يوسف بالدال المهملة (وقل فى اذدان على عكسه) ولم يجز على القياس ليبقى صفير الزاى (وان كان واوا او ياء جاز كتعدوا تسر) أصلهما اوتعدوا يتسر اى لعب بالميسر (بخلاف ايتزروشذ اتخذ) أى لا يجوز ادغام الياء المنقلبة عن الهمزة كايتزر من الازار وأما اتخذ يتخذ من أخذ فشاذ (وان كان عينه تاء اودالا اوذالا اوزايا اوسينا اومطبقة جاز الادغام) بقلب التاء اليها ويلزم سقوط همزة الماضى والامر والمصدر فى الاكثر ومن ثمة لم يكثر فيها وجاء بقاء الهمزة لئلا يلتبس بباب التفعيل (كقتل يقتل بالفتح والكسر) لان أصلهما اقتتل يقتتل فيجوز ان ينقل فتحة التاء الاولى الى القاف وتدغم ويستغنى عن الهمزة وان تسلب حركة التاء الاولى للادغام ثم تحرك القاف بالكسر لانه الاصل فى التقاء الساكنين وكذا الحال فى الفاعل والمفعول والامر واما المصدر فبالكسر لاغير (وعليهما قرئ مردفين) أى بناء على الفتح والكسر قرئ مردفين أصله مرتدفين من ارتدفه بمعنى استدبره قلبت التاء دالا فصار مردفين فنقلت فتحة الدال الاولى الى الراء ثم ادغمت ثم كسرت الراء فصار مردفين بكسرها وقرئ بالضم أيضا للاتباع (وباب تفعل وتفاعل ان كان فاؤه تاء اوثاء اودالا اوذالا اوزايا اوسينا اوطاء اوظاء اوصادا جاز الادغام على القياس بزيادة همزة الوصل كاتابع واثاقل وادثروازامل) أصلها تتابع وتثاقل وتدثر وتزمل ففى الاول اسكنت التاء الاولى وادغمت ثم زيدت همزة الوصل للابتداء وفى البواقى قلبت التاء الى تلك الحروف ثم اسكنت وادغمت كالاول ومضارعها يتابع ويثاقل ويدثر ويزمل بفتح العين فى الكل والفاعل بكسرها والمفعول بفتحها (قال الله تعالى يا أيها المدثر يا أيها المزمل) (ويجوز ادغام تاء المضارعة فيهما وصلا) أى فى تائى تفعل وتفاعل فى حال الوصل كقال تنزل وقالوا تباعد ولا يجوز فى غير حال الوصل لانه لو ادغم فيه لزمت الهمزة للابتداء وهى

لا تدخل المضارع لكونه كاسم الفاعل (الاعلال تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب والحذف) وهذا شامل لقلب الواو تاء في نحو تراث والياء هاء في هذه ولا يسمى اعلالا في الاصطلاح بل ابدالا فتأمل (وهي الواو والياء والالف) أي حروف العلة هذه الثلثة فالالف حرف لين ومد دائما والواو والياء لو سكنتا صارتا لينا فلو جانسهما حركة ما قبلهما صارتا مدة أيضا كصبور وعليم (وهو زائدا ومنقلب منهما في الفعل والمتمكن) وأما في الحروف وغير المتمكن كما واذا فالفهما اصلي اذ لا يتصرف فيهما فلا يكون لهما أصل غير ما هو الظاهر (وينقلب واوا بعد الضمة كقوتل) مجهول قاتل وضويرب مصغر ضارب لامتناعه عن الضمة والكسرة قبله ومناسبة الضمة الواو (وقبل الالف الزائدة كضوارب) جمع ضارب لامتناع اجتماع الفين فقد ذكر للالف حكمين ثم شرع فيما يشترك فيه الواو والياء وما يختص به كل منهما فقال (وتسكنان مضمومتين ومكسورتين كيغزو رمى واغزو ارمى) لثقل الضمة والكسرة عليهما لا مفتوحتين كما في النصب لخفة الفتحة (وينقل حركتهما الى صحيح ساكن قبلهما كيقول ويبيع وكسرتهما الى مضموم قبلهما كقيل وبيع) أي ينقل كسرتهما الى ما قبلهما ان كان مضموما بعد سلب ضمته فقيل وبيع اصلهما قول وبيع سلبت ضمة القاف والباء ونقلت كسرة الواو والياء اليهما ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (وبالعكس كغازون ورامون) أي ينقل ضمتهما الى مكسور قبلهما بعد سلب الكسرة فغازون ورامون اصلهما غازوون وراميون سلبت كسرة الزاى والميم ونقلت اليهما ضمة الواو والياء ثم حذفتا لالتقاء الساكنين (وتقلبان الفا لو تحركتا وانفتح ما قبلهما اصلا كباب وناب) اصلهما بوب ونيب قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فتحة اصلية (أو نقلا منهما كعاد ومزاد) أصلهما معود ومزيد نقلت فتحتهما الى العين والزاى ثم قلبتا الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال

(وشذ قودو صيد ومريم ومشورة) والقياس قلبهما الفا القود بفتحتين القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه تكبرا (فان اجتمع ساكنان فالحذف) أى حذف الواو والياء واجب (كغاز ورام) اصلهما غازو ورامى اسكنتا فاجتمع ساكنان حرف العلة والتنوين فحذف حرف العلة (وأقامة واستكانة) اصلهما اقوام واستكوان وقيل استكيان وهو المناسب ههنا نقلت حركتهما الى ماقبلهما ثم حذفتا لاجتماع الساكنين ثم عوض عنهما التاء يقال استكان اى خضع وذل من الكون او الكين (وقلت وبعت) اصلهما قولت وبيعت قلبتا الفا فاجتمع ساكنان فحذفتا فظهر ان لحذفهما صورا ثلثة (وهمزة بعد الف زائدة فى الآخر كرداء ورداء) أصلهما كساو ورداى من الكسرة والردية (بخلاف شقاوة وسقاية) فلا تقلبان لخروجهما عن الآخر بلحوق التاء اللازمة وأما مع غير الملازمة فتقلبان أيضا كعداء وعداءة وشواء وشواءة من عدا يعدو وشوى يشوى (والف فاعل كقائل وبائع مما اعل فعله) أصلهما قاول وبايع بالواو والياء فاعل تبعا للفعل مع ثقل الكسر عليهما ولما لم يكن اسكانهما ولا قلبهما الفا قلبتا همزة لقربهما من الالف (بخلاف عاور) حيث لم تقلب تبعا لفعله فانه عور بكسر الواو بلا اعلال كما سيجىء (والف اقصى الجموع يلا مدة كاوائل وبحائر وسفائن) أصلهما اوايل وبحاير وسفاين الاول مثال لواو اصلية قبلها ألف قبله حرف علة والاخيران مثالان لواو وياء زائدتين قبلهما الف قبله صحيح (بخلاف عواوير) مما فيه مدة اذ المدة تدفع بعض الثقل (ولم تقلب فى عواور) لانه مقصور من عواوير لانه جمع عوار بالتشديد وقلبت فى عيائيل لانه ممدود من عيائل لانه جمع عيل كسيد (الا لو كانتا اصليتين قبل الفهما صحيح كقاوم ومعايش) للفرق بين الزائد والاصلى ولم يفرق فى نحو اوائل لغاية الثقل فى اجتماع حرفى علة بينهما الف (وقل معائش

وشذ

وشذ مصائب) أى جاء قلب الياء همزة فى نحو معائش لكنه قليل والتزم قلب الواو فى مصائب جمع مصيبة أصلها مصوبة اسم فاعل لكنه شاذ (ويحذفان جزما كلم يغز ولم يرم) لانهما لما اسكنتا رفعا لم يبق علامة الجزم فجعل حذفهما علامة له فقد ذكر لهما ستة أحكام (ويحذف الواو بين ياء وكسرة كيعد) شروع فى الاحكام الخاصة بالواو فيعد أصله يوعد حذفت الواو لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ومنها الى الكسرة فان الواو ضمتان والياء كسرتان (والمكسورة فى اول مصدر اعل فعله كعدة) عطف على قوله بين فانه ظرف مستقر صفة للواو فعدة أصلها وعدة بالكسر حذفت الواو تبعا للفعل مع ثقل الكسر عليها وصار لزوم التاء كالعوض عنها بخلاف وعد ووصال حيث لم يحذف من وعد مع انه اعل فعله لكونها مفتوحة ولا من وصال مع كونها مكسورة لانه لم يعل فعله لانه مصدر واصله مواصلة (وتقلب همزته فى نحو واصل واو يصل والاول) أى فيما كانت فيه فاء الفعل بعدها واو متحركة لغاية الثقل فى اجتماعهما متحركتين فى الابتداء فاواصل جمع واصل أصله وواصل كضوارب وأو يصل تصغير واصل أصله و و يصل كضويرب والاول جمع الاولى أصله وول كالصغر جمع الصغرى (وجاء فى نحو ورى ووجوه) أى فيما كانت فى أوله واو مضمومة ولم يكن بعدها واو متحركة ساكنة أو حرف صحيح لكونها دون ما سبق فى الثقل فيقال اورى فى و و رى مجهول واراه أى ستره واجوه فى وجوه جمع وجه (والتزم فى الاولى حملا على الاول) يعنى انه من قبيل ما سكن ثانيه كو و رى فكان ينبغى أن يجوز فيه الوجهان لكن التزم الهمزة حملا له على جمعه (وقل فى وشاح بالكسر) مما فى الكسر من نوع خفة والوشاح أديم عريض مرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها (وشذ فى أحد وأسماء بالفتح) لخفته عند عدم اجتماع واوين (وتاء فى نحو تراث كثيرا) أصله وراث بالضم وكذا اتجاه وتقاه وتكلان

بالضم وتقوى بالفتح لثقلها وقربها من التاء (و ياء ان سكنت بعد كسرة كميزان) أصله موزان اسم آلة قلبت الواو ياء لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة مع لين عريكة الساكن (أو تحركت فى نحو قام قياما وقيما مما اعل فعله) أى اذا تحركت بعد كسرة قلبت ياء أيضا تبعا للفعل مع ثقلها بعد الكسرة وقولهم حال حولا شاذ (بخلاف قاوم قواما) فلا تقلب تبعا للفعل مع قوة عريكة المتحرك (ونحو جياد وحياض مما أعل مفرده أو سكن وسطه) فجياد جمع جيد كسيد أصله جواد قلبت ياء لسكونها بين كسرة وألف مع كون الجمع فرعا للمفرد فيكون تابعا له فى الاعلال وحياض جمع حوض أصله حواض قلبت ياء لان سكونها فى المفرد بمنزلة الاعلال اذ الغرض من الاعلال الخفة والسكون يفيدها فى الجملة (أو كانت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كاغزيت وير ضيان وتراضينا واستغزينا) لانه لما زاد على الثلثة ثقل جدا فقلبت الى الياء التى هى أخف منها بخلاف يغزوان لان ضمة ما قبلها مانعة من جعلها ياء (أو طرفا فى المتمكن كالغازى) لكون الآخر محل التغيير (فان انضم ما قبلها كسر كالتراضى) أصله التراضو قلبت الواو ياء لتطرفها ثم ضمة الضاد كسرة لاجل الياء (فان التقى ساكنان حذفت وبقى الكسر كادل جمع دلو رفعا وجرا) أصله ادلو قلبت ياء فكسر اللام ثم أسكنت رفعا وجرا لثقل الضمة والكسرة عليها بخلاف الفتحة ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين فيقال هذه أدل وفى ادل ورأيت ادليا (أو اجتمعت مع الياء وسكن السابق فيدغم كعلى ومهدى) الاول مثال لسبق الياء أصله عليو فعيل بمعنى فاعل قلبت الواو ياء فادغمت والثانى مثال لسبق الواو أصله مهدوى اسم مفعول قلبت الواو ياء فأدغمت ثم كسرت الدال لاجل الياء (وسيد وايام وشذ نيام) أصل سيد سيود وايام ايوام وأصل نيام نوام جمع نائم فلا علة لقلبها ياء قال الشاعر

فما أزق النيام الاسلامها (وجاء التخفيف فى سيد والتزم فى كينونة أصلها كيونونة) قلبت الواو الاولى ياء فأدغم ثم خفف وكذلك صيرورة وقيلولة وديمومة ونحوها لكن بعضها يائى فافهم (او كانت فى نحو دنيا اسما) أى فى فعلى بالضم من المعتل اللام فان أصله دنوا مؤنث أدنى من دنا يدنو وهى صفة فى الاصل الا انها انقلبت اسما بالغلبة ولا يستعمل صفة الا معرفا باللام كالدار الدنيا ولا يقال دار دنيا (لا صفة كالغزوى وشذ القصوى) والقياس القصيا لانه صفة ففرقوا بين الاسم والصفة من الواوى بقلبها فى الاسم الى أخف منها وعدم قلبها فى الصفة ولم يعكسوا لان الاسم أولى بالتغيير ولم يفرقوا بينهما من اليائى اذ لا يمكن قلب الياء الى أخف منها فقد ذكر للواو أربعة أحكام رابعها قلبها ياء فى ستة مواضع (وتقلب الياء واوا فيما سكنت بعد ضمة كموسر) شروع فى الاحكام الخاصة بالياء فموسر أصله ميسر اسم فاعل من ايسر قلبت الياء واوا لئلا يلزم النزول من الضمة الى الكسرة مع لين عريكة الساكن (فان التزمت الياء كسر ماقبلها كبيض) أى فان لم تقلب الياء لمانع كسر ماقبلها لاجل الياء كبيض جمع أبيض أصله بيض بالضم كحمر جمع أحمر وانما لم تقلب فيه واوا لكون الجمع ثقيلا وكونه تابعا للمفرد (وفى نحو تقوى وطوبى اسما) اى فى فعلى بالفتح من المعتل اللام وفعلى بالضم من المعتل العين فتقوى لفيف اصله وقى مصدر وقى يقى وطوبى أجوف أصله طيبى من طاب يطيب هذا داخل فى نحو موسر ذكره ههنا ليكون وسيلة الى ذكر مقابله من نحو ضيزى بقوله (لا صفة كالصديا والضيزى) الصديا بالفتح مؤنث صديان بمعنى عطشان والضيزى بالضم فى الاصل كسر للياء يقال قسمة ضيزى أى قسمة غير عادلة فذكر للياء حكما واحدا (وصح نحو قوى لئلا يلزم اعلالان) شروع فيما لم يعل مع وجود العلة لمانع أى لم يعل الواو الاولى فى نحو قوى حيث لم تقلب الفا لان اصله قوو قلبت الثانية ياء فصار

قوى فلو اعلت الاولى أيضا لزم اعلالان فيلزم تغيير كثير (وطوى وحيي لئلا يلزم يطاى و يحاى بضم الياء) أى لم يعل نحو طوى وحيي مع أنه لا يلزم اعلالان لانه لو انقلبت عينه الفا انقلبت فى مضارعه أيضا فيقال يطاى ويحاى فيلزم تحرك الياء بالضمة وهو مرفوض فى كلامهم (ويدغم حيي غالبا للمثلين) وقد لا يدغم ليوافق مضارعه فانه لا يدغم كما ذكره بقوله (لاقوى ويحيي واحيي بحيي واستحيي يستحيي وارعوى واحواوى) اصلهن قو و ويحيي بضم الآخر واحيي بفتحه ويحيي بضمه واستحيي بفتحه و يستحيي بضمه وارعوو واحواوو من باب احمر واحمار فلم يدغم بل اعل الاول بقلب الواو والاخيرة ياء والاخير ان بقلبها الفا ويحيي واحيي واستحيي بقلب الياء الاخيرة ألفا ومضارعهما باسكانها (اذا الاعلال قبل الادغام) اى اذا اجتمع سبب الاعلال وسبب الادغام قدم الاعلال لان سببه موجب وسبب الادغام مجوز يدل عليه امتناع الصحة فى رضى وجواز الفك فى حيي (ونحو اسودوا بيض وما اقوله وابيع به للبس) عطف على قوى اى لا يعل العين من اسم التفضيل وفعلى التعجب اما التفضيل فلانه لو اعل وقيل أساد للتبس بالفعل واما التعجب فلانه لو اعل نحو ما أقوله وما ابيعه التبس بالماضى من باب الافعال ولو اعل نحو اقول به وابيع به التبس بالامر منه (كجواد وطويل وغيور وتقوال وتسيار ومقوال ومخياط وادور واعين) أى كما لم تعل هذه الاوزان للبس بوزن فلس فى الثلثة الاول و بوزن المضارع فى الاثنين بعدهما وبوزن مفعل فى الاثنين بعدهما وبالمضارع المتكلم فى الاخيرين (ونحو جدول وخروع وغليب للالحاق) لان مداره على الموازنة كما مر (واجتوروا لانه بمعنى تجاوروا) فحمل على مرادفه (واعوار للبس) اذ لو اعل بنقل حركة الواو الى العين لزم حذف الواو وسقوط الهمزة فيصير عار فالتبس بماضى المفاعلة من المضاعف (وعورفهو عاور لانه بمناه) وجاء عارفهو عائر نظرا

الى الظاهر (والجولان والحيوان ليدل حركة اللفظ على الحركة في المعنى وحمل عليه الموتان) مع عدم الحركة في معناه حملا له على نقيضه (فالمثال قليل الاعلال) شروع في تخريج امثلة المعتلات على الاصول المذكورة (كيعد كامر واخواته للاطراد) أي حذفت الواو من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة ومن اخواته ايضا كاعدو نعد للاطراد (وعدة لمامر) من انه حذفت واوه تبعا لفعله مع ثقل الكسر عليها (والامر عد تبعا له) اصله اوعد وكان الظاهر قلب الواو ياء الا انها حذفت تبعا ليعد لاشتقاقه منه (بخلاف يوجل) لوقوعها بين ياء وفتحة فيقل الثقل وجاء يجل ويا جل بقلبها ياء او الفا وهو شاذ (والامر ايجل بالقلب) اى قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (وفتحة يهب ويضع عارض) يعني حذفت فيهما مع وقوعها بين ياء وفتحة بناء على ان اصلهما يوهب ويوضع بكسر العين ومن ثم قيل موهب وموضع بالكسر (وبخلاف ييسر) أي لا يحذف الياء من مضارع المثال وان وقعت بين ياء وكسرة لعدم ذلك الثقل فيه (وقل يئس ويائس) أي جاء قليلا حذفها وقلبها ألفا في المهموز العين لثقل اجتماع يائين مع الهمزة (والمزيد اوعد يوعد ايعادا فهو موعد) بقلب الواو ياء في المصدر (وايسر يوسر ايسارا فهو موسر) بقلب الياء واوا في المضارع وما يجرى عليه كالفاعل مثلا (وايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر) بقلب الواو ياء في الماضي والياء واوا في الفاعل ونحوه وقلبهما الفا في المضارع (واتعد يتعد واتسر يتسر) بقلبهما ياء وادغام تاء الافتعال فيهما كامر (والاجوف الماضي قال الى قالتا بالقلب) أي أعلت الالفاظ الخمسة بقلب الواو المفتوحة الفا (قلن الى الآخر بالقلب والحذف ثم ضم لبيان الواو) اى اعل التسعة الباقية بقلب الواو الفا ثم حذفها لالتقاء الساكنين ثم قلبت

فتحة القاف ضمة لبيان كونه واويا (وكسر بعن لبيان الياء) يعنى اعل باع الى باعتا بالقلب وبعن الى الآخر بالقلب والحذف ثم كسر لبيان كونه يائيا (وخفن لبيان البنية) أى كسر خفن وهين لبيان بنائه اى لبيان كونه مكسور العين اذ اصله خوفن بكسر الواو (ويحتملهما ضمة طلن وكسرة هبن) أى تحتمل ضمة طلن كونها لبيان الواو وكونها لبيان البنية اذ اصله طولن بضم الواو ويحتمل كسرة هبن كونها لبيان الياء ولبيان البنية اذ اصله هيبن بكسر الياء فقد ذكر الواوى فتحا وكسرا وضما لعدمه واليائى فتحا وكسرا لا ضما (والمضارع يقول ويطول بالنقل الا يقلن وتقلن فبالنقل والحذف) اى اعلت الالفاظ الاثنتا عشرة بنقل ضمة الواو الى القاف واعل اللفظان الباقيان وهما جمع الغائبة والمخاطبة بنقل ضمة الواو ثم حذفها (وكذا يبيع ويخاف ويهاب) اى اعلت الالفاظ الاثنتا عشرة بنقل كسرة الياء فى يبيع وفتحة الواو والياء فى الاخيرين واللفظان الباقيان بالنقل والحذف فتقول يبعن بكسر الباء ويخفض وبهين بفتح الخاء والهاء فقد ذكر الواوى ضما وفتحا لا كسرا لعدمه واليائى كسرا وفتحا لا ضما لعدمه (والصفة قائل وبائع بالقلب) اى قلب الواو والياء همزة واراد بالصفة اسماء انفاعل والمفعول (مقول بالنقل والحذف مبيع بهما ثم قلبت الضمة كسرا والواو ياء) يعنى ان اصله مبيوع نقلت ضمة الياء الى الباء ثم حذفت ثم قلبت ضمة الباء كسرة لتدل على كونه يائيا ثم قلبت الواو ياء هذا قول الخليل وقال سيبويه محذوفهما واو والمفعول فلا حاجة الى قلب الواو ياء فى مبيع والاول اولى لان العلامة لا ينبغى ان تحذف (وجاء مبيوع وقل مقوول) على الاصل لان الواو اثقل من الياء (والامر قل بالنقل والحذف وسقوط الهمزة كقان) اصلهما اقول واقولان (وما بينهما قولا الى آخره بالنقل) بلا حذف وهذا فى أربعة

الفاظ (وكذا بيع بيعا وخف خافا) الى بعن وخفن (وبالنون قولن وبيعن وخافن) اى اذا اتصل به نون التأكيد اعل بالنقل بلا حذف (لا قلنان وبعنان وخفنان) فانه بالنقل والحذف معا (والمزيد اقام وابان بالنقل والقلب) اصلهما اقوم وابين (أقمن بالنقل والحذف) فى جمع الغائبة اصله اقومن (يقيم بالنقل والقلب يبين بالنقل يقمن بالنقل والحذف) وكذا يبين اصلهما يقومن ويبيين (اقامة وابانة) بالنقل والحذف والتعويض كما مر (فهو مقيم ومبين ومقام ومبان) بالنقل فى مبين والنقل والقلب فى البواقى (والامر اقم اقيما وابن ابينا) الى اخرن وابن بالنقل والحذف فى المفرد وجمع المؤنث والنقل والقلب فى البواقى من الواوى وبالنقل فقط من اليائى ولم يذكر التفعيل والمفاعلة لعدم اعلالهما (اعتاد يعتاد اعتيادا انقاد ينقاد انقيادا بالقلب) اى قلب الواو والفا فى الماضى والمضارع وياء فى المصدر تبعا للفعل ولم يذكر اليائى لانه كالواوى الا فى المصدر (والصفة معتاد ومنقاد بالقلب والفرق فى التقدير) أى لا فرق بين الفاعل والمفعول فيهما بعد الاعلال وانما الفرق فى التقدير والاصل فاصلهما فاعلين معتود ومنقود بكسر الواو ومفعولين بفتحهما (والامر اعتد اعتادا الى اعتدن) بالقلب والحذف فى المفرد وجمع المؤنث وبالقلب فقط فى البواقى ولم يذكر تفعلل لعدمه فى الاجوف وتفعل لعدم اعلاله (استقام يستقيم استقامة كاقام) فقلبت الفا فى الماضى وياء فى المضارع وحذفت بتعويض فى المصدر ومثله اليائى الا فى المضارع او حذفت بتعويض فى المصدر فانه بالنقل فقط نحو استبان يستبين استبانة (والمجهول قيل بالنقل والقلب بيع بالنقل) أى بسلب ضمة الفاء ونقل كسرة العين اليه ثم قبلها باء فى الواوى وبسلب ضمة الفاء ونقل كسرة العين اليه فى اليائى (قلن بعن الى الآخر بالنقل

والحذف) ولم يذكر مجهول طال وخاف لانه كقيل وهاب لانه كبيع (اقيم اعتيد انقيد استقيم بالنقل والقلب وجاء الاشمام والواو) يعنى ان فى نحو قيل ثلث لغات أفصحها الياء بكسر ما قبلها كما مر ثم الاشمام بان تشم الفاء الضمة للتنبيه على الاصل مع بقاء الياء ثم قول وبوع باسكان الواو فى الاول واسكان الياء وقلبها واوا فى الثانى الا فى أقيم واستقيم فليس فيهما الا الياء المكسور ما قبلها لان اصلهما قوم واستقوم بسكون ما قبل الواو (والناقص الماضى غزى ورمى بالقلب غزوا على الاصل) وكذا رمين اذ لو قلبتا حذفتا فالتبس بالمفرد (غزوا غزت غزتا بالقلب والحذف) وكذا رموا رمت رمتا قلبتا الفا ثم حذفتا (غزون الى الآخر) وكذا رمين على الاصل لسكونهما (رضى بالقلب خشى على الاصل) يعنى ان الواوى من باب علم يعل بقلب الواو ياء لتطرفها وكسر ما قبلها والبائى لا يعل (الا رضوا وخشوا فى النقل والحذف) يعنى ان ما ذكر حال جميع تصاريفهما الا جمع المذكر الغائب فان اصلهما رضيوا وخشيوا سلبت كسرة العين ونقلت اليهما ضمة اللام ثم حذفت والمضارع يغزو (بالاسكان رفعا) لثقل الضمة على الواو لا نصبا لخفة الفتحة ولا جزما لانها تحذف فى الجزم (جمع المذكر يغزون بالاسكان والحذف) بالياء فى الغائب والتاء الفوقانية فى المخاطب اصله يغزوون (جمع المؤنث يغزون على الاصل) فهما فى اللفظ واحد (والفرق فى التقدير) لان وزن المذكر يفعون بحذف اللام والمؤنث يفعلن على الاصل (والمخاطبة تغزين بالنقل والحذف) اصله تغزوين نقلت كسرة الواو الى الزاء ثم حذفت (يرمى مثله) أى باسكان الياء رفعا (جمع المذكر يرمون بالنقل والحذف) لان اصله يرميون (جمع المؤنث يرمين على الاصل) فلم يتحد لفظ المذكر والمؤنث فى البائى (المخاطبة ترمين افرادا وجمعا والفرق فى التقدير) فوزن المفرد تفعين

لان

لان اصله ترمين اعل بالاسكان والحذف ووزن الجمع تفعلن على الاصل
(يرضى بالقلب رفعا ونصبا يرضيان بالقلب مطلقا) أى قلب الواو
يا رفعا ونصبا وجزما لكونها رابعة ولم تقلب فى يغزو لضمة ماقبلها
(يرضون بالقلب والحذف) أصله يرضوون قلبت الواو ألفا ثم
حذفت (يرضين بالقلب) اى قلبها ياء فى جمع المؤنث (المخاطبة
ترضين بالقلب والحذف) اصله ترضوين (جمعها ترضين بالقلب
والفرق فى التقدير) فوزن المفرد تفعين والجمع تفعلن (يخشى بالقلب)
أى رفعا ونصبا ويخشيان على الاصل مطلقا (جمع المذكر يخشون
والمؤنث يخشين) الاول بالقلب والحذف والثانى على الاصل
(المخاطبة تخشين افرادا وجمعا) المفرد بالقلب والحذف والجمع
على الاصل والفرق فى التقدير (والصحة نحو يغاز ورام بالاسكان والحذف
رفعا وجرا) لثقل الضمة والكسرة على الواو والياء وقلب الواو ياء نصبا
نحو رأيت غاز يا ويعلم منه ان اليائى على الاصل (غازيان
بالقلب) أى قلب الواو ياء ويعلم منه ان اليائى على الاصل (غازون
ورامون بالنقل والحذف) ويحتمل ان يكون بالاسكان والحذف ثم قلبت
الكسرة ضمة لاجل الواو كما مر مثله (غزاة ورماة بقلبهما ألفا والفتحة
ضمة) اصلهما غزوة ورمية كجهلة قلبت الواو والياء الفا ثم قلبت فتحة
ماقبلهما ضمة للفرق بين هذا الجمع و بين بعض المفردات كنجاة (غازية
بالقلب) اى قلب الواو ياء وكذا فى المثنى والجمع السالم واليائى على الاصل
(غوازكغاز) اى بالاسكان رفعا وجرا وقلب الواو ياء نصبا و يعلم منه
ان رام كرام (الغازى والغوازى بالقلب) اى بقلب الواو ياء مع اسكانها
رفعا وجرا وفتحها نصبا واليائى على الاصل لكن تسكن الياء رفعا وجرا
(مغزو بالادغام مرمى بالقلب والادغام وقلب الضمة كسرة) اصله
مرموى اجتمعت الواو والياء وسكن السابق فقلبت الواو ياء فادغمت فى الياء

الاصلية ثم قلبت ضمة الميم كسرة لاجل الياء كامر (والامر اغز ارم ارض بالحذف) للجزم ولم يذكر الق لانه كارض (المخاطبة اغزى ارمى ارضى ساكنة) اى ساكنة الياء مع كسر ماقبلها فى الاولين وفتحها فى ارضى (وبالنون اغزون ارمين ارضين بقلب الواو ياء فى الاخير) ولم يقلب الفا لوجوب فتح ماقبل النون (جمعه اغزون ارمون ارضون) بحذف واو الجمع فى الاولين اكتفاء بالضمة الدالة عليها و بتحريكها بالضمة فى ارضون لا الحذف لعدم مايدل عليها والعلامة لاينبغى ان تحذف الا بدليل (المخاطبة اغزن ارمن ارضين) بحذف ياء المخاطبة فى الاولين لبقاء الكسرة الدالة عليها و بتحريكها بالكسر فى ارضين لا الحذف لعدم مايدل عليها ولهذا ايضا لم تقلب الفا (والمجهول غزى غز يا غزوا بقلب الواو ياء فى الاولين) وبالنقل والحذف فى غزوا والباقى بالقلب واليائى بالنقل والحذف فى جمع المذكر وعلى الاصل فى البواقى (يغزى يغزيان يغزون) بقلب الواو والفا فى المفرد و ياء فى المثنى والحذف فى الجمع والباقى معلوم بالقياس الى المعلوم (والمزيد اغزى يغزى اغزاء بالقلب) اى بقلب الواو والفا فى الماضى و ياء فى المضارع وهمزة فى المصدر لكونها طرفا بعد الف زائد ويعلم منه ان اليائى بالقلب فى الكل القاء وعلى الاصل فى يلقى (والصفة مغزوّ مغزى) اى بالاسكان والحذف فى الفاعل كما فى غازو بالقلب والحذف فى المفعول و باللام المغزى والمغزى بقلبها ياء فى الفاعل والفا فى المفعول (والامر اغز بالحذف) للجزم وتبقى كسرة ماقبلها وبالنون اغزين وكذا اليائى نحو الق القين ولم يذكر باب المفاعلة لانه كالافعال الا فى المصدر (اغتزى يغتزى اغتزاء مثله) اى مثل باب الافعال فهو مغتز ومغتزى والامر اغتز و بالنون اغتزين ولم يذكر انفعل لانه مثله (تغزى يتغزى بالقلب) اى قلبها الفا وكذا اليائى كتلقى يتلقى (تغز يا بقلبها ياء والضمة كسرة) اى بقلب الواو

ياء وقلب ضمة ماقبلها كسرة و يعلم منه ان اليائى بقلب الضمة كسرة كتلقى تلقيا (والامر تغز بالحذف) وتبقى فتحة ماقبلها و بالنون تغزين وكذا تلق تلقين ولم يذكر الصفة لانه كالافعال فيها و باب التفاعل لانه كالتفعلل نحو تراضى يتراضى تراضيا (استغزى يستغزى استغزاء) فهو مستغزم مستغزى والامر استغز وكذا استلقى يستلقى استلقاء فهو أيضا كالافعال فى جميع الاحوال (واللفيف وفى بقى) بالقلب فى الماضى والاسكان فى المضارع (فهو واق وموق) بالاسكان والحذف فى الفاعل والقلب والحذف ثم قلبت الضمة فى المفعول كما فى مهدى (والامر قى بحذفهما وسقوط الهمزة) اصله أوقى حذفت الواو للاطراد والياء للجزم واستغنى عن الهمزة فبقى على حرف واحد مكسور (قيا بحذف الفاء قوا بحذفهما وقلب الكسرة ضمة) اصله اوقيوا حذفت الواو للاطراد واستغنى عن الهمزة واسكنت الياء ثم حذفت ثم قلبت كسرة القاف ضمة والمؤنث فى قيا قين و بالنون قين فيان قن بالضم قن بالكسر (طوى يطوى طيا) بقلب الياء الفا فى الماضى واسكانها فى المضارع كرمى يرمى وقلب الواو ياء ثم ادغامها فى المصدر (فهو طاو ومطوى) بالحذف فى الفاعل والادغام فى المفعول كرام ومرمى (والامر اطو كارم) بحذف الياء للجزم فى المفرد و بقائها فى المثنى نحو اطويا كارميا وحذفها فى الجمع نحو اطووا كارموا وكذا اطوى اطويا اطوين ولم يعل الواو لئلا يجتمع اعلالان و بالنون اطوين اطويان اطون الخ كارمين الخ (قوى يقوى قوة) بقلب الواو الاخيرة ياء فى الماضى وقلبها ألفا فى المضارع والادغام فى المصدر (فهو قوى كعلى) اصله قويو قلبت الواو الاخيرة ياء وادغمت فيها الياء (والامر اقو كارض) بحذف الآخر فى المفرد وقلبه ياء فى المثنى وحذفه فى الجمع نحو اقووا كارضوا و بالنون اقوين كارضين الخ (حى يحيى حياة وحيوانا) على الاصل فى الماضى وقلب الاخر ألفا

فى المضارع والمصدر الاول وواوا فى الثانى اذ أصله حييان ولم تدغم للبس كامر (وحيي بالادغام) فى الماضى كامر (وعليهما حييا وحيا وحييوا وحيوا) أى بناء على الفك والادغام فى المفرد جاء المثنى والمجموع بالفك والادغام (وجاء حيوا بالتخفيف) أى بحذف أحدى اليائين فى الجمع (فهو حى) أصله حيي كفرح فادغم (والامر احى كالق) بالحذف للجزم فى المفرد والباقى كباقى الق (احيي يحيي احياء) فهو محى ومحى والامر احى (استحيي يستحيي استحياء) فهو مستحيي ومستحى والامر استحى بالياء وسكون الحاء فى الكل (وجاء استحى يستحى بالحذف) أى حذف أحدى اليائين لكثرة الاستعمال كلا أدر فى لادرى (الحذف اعلالى كامر وترخيمى كما يجيء) فى النحو فى باب النداء (وغيرهما قياس جائز فى باب تنزل الملائكة ولا تنابزوا) يعنى يجوز حذف احدى اليائين فى مضارع باب تفعل وتفاعل لثقل اجتماع المثلين مع امتناع الادغام فى الابتداء كامر (وظلت واظلت فى ظللت واظللت) ويجوز كسر الفاء فى ظلت نقلا من اللام المحذوفة (واسطاع فى استطاع وجاء استاع) أى يجوز حذف أحد المتقاربين فى استطاع يستطيع والاكثر حذف التاء (و بلحارث ومماء وعماء فى بنى الحارث ومن الماء وعلى الماء) بحذف النون فى الاولين لقربه من اللام وامتناع الادغام وبحذف اللام فى الاخير للمثلية وامتناع الادغام (وشاذ فى يتسع ويتقى) اذ القياس الادغام (وعليه تق الله) أى على الحذف بدل الادغام جاء قوله (تق الله فينا والكتاب الذى نتلو) اى اتق الله (وسماع فى يد ودم وشفة) أصلها يدى ودمى أودمو بالفتح وشفهة (وابن واسم واست) أصلها بنو بفتحتين وسمو بالكسر وسته بفتحتين حذفت وعوضت بهمزة وجاءسه بحذف التاء بلا عوض (الابدال) غير ماذكر فى باب الاعلال (يجب قياسا فى الميم من النون فى نحو عنبر) أى النون التى بعدها الباء فى كلمة أو كلمتين كمن بعد (والهاء من التاء والالف من

النون وقفا فى نحو رحمة وأهلا) أى فى تاء التأنيث مطلقا وفى التنوين ونحوه نصبا كما عرف فى الوقف (والواو من الهمزة فى باب حمراوان وحمراوى) أى فى الالف الممدودة فى بابى التثنية والنسبة كما مر (والياء من الالف فى باب حبليان وحبليات) أى من الالف المقصورة فى التثنية وجمع المؤنث السالم اذا كانت رابعة فصاعدا كما مر (وسماعا فى الالف من الواو فى جاه) أصله وجه اخرت الواو عن الجيم فصار جوه بسكون الواو ثم قلبت الفا بلا قياس (والميم من الواو فى فم) أصله فوه حذفت الهاء ثم قلبت الواو ميما لقربها منها لالفا اذ لا اسم على حرفين أحدهما ألف فى المتمكن (والياء من النون فى اناسى) جمع انسان أصله اناسين (ويجوز فى نحو امليت) أى يجوز ابدال الياء من أحد المثلين فى نحو امليت وأمسيت أصلهما أهللت وأمسست (وا تزم فى دينار) أصله دنار لان جمعه دنانير قلبت النون الاولى ياء لئلا يلتبس بالمصدر كالكذاب (والصاد من السين فى نحو صراط) مما كان بعده طاء أو خاء أو غين أو قاف (والهاء من الهمزة فى هراق) أصله اراق ففيه ثلث لغات اراق وهراق واهراق (وقل فيما سواها) كالميم من لام التعريف فى لغة حمير ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس من امبر امصيام فى امسفر (خاتمه) الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه) الهجاء بالكسر والتهجى تعديد الحروف بأسمائها والالفاظ التى يتهجى بها أسماء مسمياتها الحروف البسيطة التى منها ركبت الكلم فقولك ضاد اسم سمى به ض من ضرب مثلا اذا تهجيته وكذلك رأبا اسمان لقولك ره به (والاصل بصورة لفظه باعتبار البدء به والوقف عليه) أى الاصل فى كل لفظ تصويره بصورة لفظه برعاية حاله فى الابتداء والوقف (فضربك متصل اذ لا يبدأ بالكاف) فبالحرى أن يكون الخط الذى وضع علامة للفظ مطابقا له (وكذا بزيد اذ لا يوقف على الباء) فينبغى ان يطابقه علامته (وره وقه ورحمه بالهاء اذ يوقف عليها) أى يوقف فى هذه الكلمات على الهاء

كمامر (وعم وحتام بدونها) أى بلاهاء اذلا يوقف فيهما على الهاء بل على الميم كمامر (واخت ومسلمات بالتاء) اذيوقف فيهما على التاء كماعرف (والمنون المنصوب بالالف اجماعا) اذيوقف فيه على الالف (كاباواذا ولنسفعا فى الاكثر) وقل ابه بالهاء واذن ولنسفعن بالنون (والقاضى بالياء لاقاض) اذيوقف فى الاول على الياء لافى الثانى فى الاكثر كامر (وقد يخالف بوصل وزيادة ونقص وابدال) على لفظ المجهول اى يخالف هذا الاصل بهذة الوجوه الاربعة (الوصل فى حرف التعريف مطلقا) لكونه على حرف واحد عند سيبويه لانه اللام وحدها عنده ولكثرة الاستعمال عند الخليل لانه مجموع الهمزة واللام عنده مثل بل وهل (وفى سائر الحروف وشبهها مع ما الحرفية) وهى ما الزائدة والمصدرية (كانما وكلما وقلما) الاول مثال للحرف والثانى للاسم الشبيه بالحرف والثالث للفعل الشبيه بالحرف (دون الاسمية) وهى الموصولة والموصوفة نحو قوله تعالى ان ماتوعدون لواقع ونحو كل ماعندى حسن وقل ماعندى (واما متى ما فلئلا يتغير الياء) يعنى ان متى من الاسماء الشبيهة بالحرف لانه ظرف غير مستقل لكن لما كتب الفه فى صورة الياء لم يصلوه لئلا تتغير صورة الياء (وفى من وعن مع ما الحرفية اجماعا) نحو مما خطيئاتهم وعما قليل (والاسمية ايضا فى الاشهر) لاجل الادغام (وفى ان الناصبة مع لا فى الاكثر) نحو الا تسجد وقل ان لا تسجد لا فى المخففة من ان نحو علمت ان لا تقوم (وفى ان الشرطية مع ما ولا) نحو فاما ترين والا تنصروه (وفى نحو يومئذ) وحينئذ وقتئذ (الزيادة تزاد الف بعد واو الجمع طرفا فى الاكثر كضربوا) للفرق بينها وبين واو الجمع فى نحو حضروا وتكلم زيد بخلاف ضربوك اذ باتصال الضمير خرجت عن الطرف فلم تلتبس بواو العطف (وفى مائة ومأتين لامأت) ففى مائة للفرق بينه وبين منه وحمل عليه مئناه لبقاء صورة المفرد فيه بخلاف جمعه

(وولوفى اولئك واولاء ولولى) ففى اولئك للفرق بينه وبين الثك وفى اولاء حملا على اولئك وفى أولى للفرق بينه وبين الى (وفى عمرورفعا وجرا) للفرق بينه وبين عمر بالضم لانصبا لانه يفرق بوجود الف التنوين فى الاول وعدمه فى الثانى لكونه غير منصرف (النقص ينقص احد المشددفى كلمة كدا وفى حكمها ان كانا مثلين كمت) فان الفعل مع ضمير الفاعل فى حكم كلمة واحدة لشدة الاتصال بينهما (والذى والتى والذين جمعا) فان اللام مع ما دخل عليه فى حكم كلمة واحدة فى هذه الالفاظ لامتناع انفكاكها عنه (بخلاف اللذين مثنى) للفرق اى لم ينقص فى مثنى الذى للفرق بينه وبين جمعه (واللتين وتصاريفه للاطراد) أى لم ينقص من اللتين مثنى واللاتى واللواتى جمعا مع عدم الحاجة الى الفرق للاطراد بينهن وبين تثنية المذكر (واجبهه واللحم والرجل لانهما كلمتان) أى لم ينقص فى الفعل مع ضمير المفعول لانه معه ليس فى حكم كلمة واحدة لعدم شدة الاتصال وكذا فى لام التعريف مع مثلها او قريبها لانهما معه ليست فى حكم كلمة واحدة لجواز انفكاكها عنه (ووعدت لعدم المثلية) أى لم ينقص منه مع كونه فى حكم كلمة واحدة لان الادغام فيه للتقارب لا للمثلية الاصلية ففرقوا بينهما (وامامم وعم واما والا فللتعانق) أى نقص منهما مع كونهما من قبيل المتقاربين دون المتلين للتعانق وشدة الاتصال (ونقصوا الفا من الله والرحمن) لكثرة استعمالهما مع اختصاصهما بذات الواجب تعالى (وذلك واولئك وثلث وثلثين ولكن ولكن وهذا وتصاريفه) كهذان وهذهم وهذه وهذين لكثرة استعمالهن (لافى هاتا وهاتى وهاذاك وهاذاتك) لانها لم تكثر كثرتهن (ومن ابراهيم واسماعيل واسحاق كثيرا وعثمان وسليمان قليلا) للتفاوت بينهما فى الكثرة (ومن البسملة لا باسم الله وباسم ربك) لكثرة استعمال الاولى دون الاخيرين فتدبر (ومن اصطفى استفهاما) لئلا يجتمع الفان (وفى الان وجهان) الحذف لما مر والاثبات لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر

فيما كثر استعماله بخلاف نحو اصطفى لانه لم يكثر كثرته (ومن ابن صفة بين علمين) لكثرة استعماله كذلك نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان خبرا نحو زيد بن عمرو اوصفة لا بين علمين نحو جاء زيد ابن أخي (ومن للرجل) فتحا وكسر الثلا يلتبس بالنفي (والفا ولاما من للحم) فالالف لئلا يلتبس بالنفي واللام لئلا يجتمع اللامات (وواوا كثيرا) لئلا يجتمع الواوان (الابدال يكتب الالف رابعة فصاعدا ياء) فعلا واسما كاعطى واصطفى واستقصى والحبلى والجمادى والقبعثرى (الا ما قبلها ياء كالدنيا ويحيا فعلا وريا صفة) لئلا يجتمع يا آن (لا يحيى وري علمين) للفرق بينهما فعلا وصفة (والثالثة لو قلبت عن ياء فياء في الاكثر كرمى والرحى) ومنهم من يكتب الكل الفا على الاصل (والا فالف كغزا والعصا أي ان لم يقلب عن ياء بل عن واو (ويعرف اصلها بالتثنية والجمع والمرة والنوع) كعصوان وعصوات ورحيان ورحيات وغزوة ورمية (فلو جهل فان اميل فياء كمتى وبلى) والا فالف لانه اصل فلا يترك الا بصارف (واما على والى فلقولهم عليك واليك وحمل عليه حتى) أي كتب بالياء مع انها لا تمال لوجود صارف آخر عن الاصل (ثم الهمزة ليس لها صورة خاصة) بل تكتب تارة الفا لقربها منه وتارة في صورة حرف حركتها وتارة في صورة حرف حركة ما قبلها (ففي الاول يكتب الفا كاحد واحد وابل) فتحا وضما وكسرا (وفي الحشو ساكنة بحرف حركة ما قبلها كرأس ولؤم وبئر) اي يكتب الفا بعد الفتحة وواوا بعد الضمة وياء بعد الكسرة (ومتحركة بعد ساكن بحرف حركتها كيسأل ويلؤم ويستهزيء (وكثر حذف المفتوحة بعد الالف كسائل) ماض من باب المفاعلة (وقل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كمسلة) وهو ساكن صحيح أو علة أصلية أو للالحاق أو هو في كلمة والهمزة في كلمة أخرى كامر فسلة أصله مسألة بالهمزة لفظا وكتابة ولما جاز تخفيفها بحذفها جاز حذفها من الكتابة أيضا (ومتحركة بعد متحرك كتخفيفها) وهي ثمانية المفتوحة بعد ضمة أو

كسرة والمكسورة بعد الحركات الثلث والمضمومة بعدها (فؤجل بالواو وقلة بالياء والباقى بحرف حركتها) لان تخفيفها كذلك على ما مر وجاء فى المكسورة بعد الضمة الواو أيضا كسئل وفى عكسه الياء ايضا كقرئ لما جاء فى تخفيفهما التسهيل المذموم وغير المذموم كما مر (وفى الآخر تكتب بحرف حركة ما قبلها) سواء كانت ساكنة أو متحركة (كقرأ وقرئ وردؤ) لانها لما كانت طرفا لم يعتمد بحركتها فجعلت تابعة بحركة ما قبلها (فان سكن ما قبلها حذفت كخبء ومل ء وجزء) لعدم ما يصلح لتبعيتها له وأما الالف فى رأيت خبأ فانف التنوين لا صورة الهمزة (فان اتصلت صارت حشوا كهو جزؤك) أى ان اتصلت بما يخرجها عن الطرف كالضمير المتصل وتاء التأنيث صارت حشوا فيعتد بحركتها (الا ما قبلها مدة فتحذف كمروة) وخطية كأنهم راعوا تخفيفها (بخلاف الاول الا فى لئن ولئلا) أى اذا كانت الهمزة المتصلة اولا لا آخرا لم تخرج عن الطرف فتكتب ألفا مطلقا الا فى لئن بالفتح ولئلا بالكسر ولكثرتهما ولالاحتراز عن صورة لا الا فى الثانى (وما بعدها مدة كصورتها حذفت فى نحو آخر ومستهزؤن) أى فى المفتوحة بعدها ألف والمضمومة بعدها واو فيكتب بألف واحد وواو واحدة لئلا يتكرر صورة واحدة (وفى نحو مستهزئين جمعا كثيرا) أى فى المكسورة بعدها ياء فتكتب بياء واحدة كثيرا وبيائين قليلا الا فى قرأ ويقرأان ومستهزئين مثنى للبس) اذلو كتبت بألف واحد وياء واحدة التبس الاول بمفرد الغائب والثانى بجمع الغائبة والثالث بالجمع (وكسائى ولم تقرئى لمغايرة الصورة) فلا يتكرر صورة واحدة

هذا فى الخط القديم وأما الآن فقد يكتبون للهمزة صورة لكن مع رعاية ما تقرر فى الخط القديم فيكتب تلك الصورة فوق الالف فى نحو أخذ وسأل وتقرأ وفوق الواو فى نحو لؤم وردؤ وفوق الياء فى نحو سئل وتئ وفى موضع المحذوفة فى نحو مسئلة وخبء والله تعالى أعلم

تم طبع هذا الجزء اليسير من كتاب ميزان الادب فى لسان العرب للعصام الشهير بمطبعة وادى النيل المصريه لذمة ديوان المعارف العموميه ولحاجة التعليم على مقتضاه بالمدارس الملكية الخديويه فى أواخر شهر صفر سنة ١٢٩٠ مصححا على يد العبد الفقير المدعو باسم أبى السعود أفندى وقاه الله من كل ردى والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين آمين

م

فهرست

المواد المشمولة في باب الصرف من ميزان الادب في لسان العرب

فهرست المتن

صحيفه عدد	
٣	مبحث الكلمة واقسامها وتصاريفها الخ
٤	مبحث الماضي
٥	مبحث المضارع
٦	مبحث الامر
٦	مبحث النهي
٧	مبحث اسم الفاعل
٧	مبحث اسم المفعول
٧	مبحث الصفة المشبهة
٧	مبحث مبالغة اسم الفاعل وما اشتق من فعل المتعدي للمبالغة في الصفات للفاعل
٧	مبحث اسم التفضيل
٨	مبحث المصدر
٨	مبحث المصدر الميمي
٩	مبحث اسم الزمان والمكان
٩	مبحث اسم الآلة
٩	مبحث التصغير
١٠	مبحث المنسوب
١١	مبحث المثنى

obeikandl.com

تابع فهرست المتن

صحيفه عدد	
١١	مبحث المجموع
١٢	مبحث المعتل اللام
١٣	مبحث الابتداء
١٣	مبحث الوقف
١٣	مبحث التقاء الساكنين
١٤	مبحث تخفيف الهمزة
١٥	مبحث الادغام
١٧	مبحث الاعلال
٢٠	مبحث الحذف
٢٠	مبحث الابدال
٢٠	خاتمة فى الخط
٢١	الوصل والزيادة والنقص والابدال فى الخط

فهرست الشرح

صحيفه عدد	
٢	شرح تقسيم الكلمة وتصاريفها
١١	شرح الماضى
١٢	شرح المضارع
١٦	شرح الامر
١٧	شرح النهى
١٧	شرح اسم الفاعل

obeikandl.com

صحيفه عدد	تابع فهرست الشرح
١٨	شرح اسم المفعول
١٨	شرح الصفة المشبهة
١٨	شرح صيغة المبالغة
١٩	شرح اسم التفضيل
١٩	شرح المصدر
٢٢	شرح المصدر الميمى
٢٢	شرح صيغة المرة والنوع
٢٢	شرح اسماء الزمان والمكان
٢٤	شرح صيغة التصغير
٢٦	شرح المنسوب
٢٩	شرح المثنى
٩٢	شرح المجموع
٣٣	شرح الابتداء
٣٤	شرح الوقف
٣٦	شرح التقاء الساكنين
٣٨	شرح تخفيف الهمزة
٤١	شرح الادغام
٤٧	شرح الاعلال
٤٩	شرح الحذف والابدال الخ
٦١	شرح الخاتمة
٦٢	شرح الوصل والزيادة والنقص والابدال فى الخط

obeikandl.com

فهرست

الخطا والصواب الواقع فى طبع هذا الكتاب

فى المتن

صحيفه	سطر	خطـــا	صـــواب
٢	٩	اومثال	مثال
٣	٢٢	من الجذب	مع الجذب
٤	٢٣	من النهق	مع النهق

فى الشرح

صحيفه	سطر	خطـــا	صـــواب
٢	١٢	اخ اح	اخ اخ
٥	٢٣	بجذب	بجذب
٥	٢٤	التاء	التاء
٥	٢٤	لقاف	القاف
٢	٠١	الجذب	الجذب
٨	٠٢	من الجذب	مع الجذب
٨	٠٥	من النهق	مع النهق
٨	١٢	فتدير	فتدبر
٨	١٢	يا	با
٩	٢٢	يالاشتقاق	بالاشتقاق
١٠	١٧	والف	والالف

obeikandl.com

تابع فهرست الخطا والصواب فى الشرح

صحيفه	سطر	خطـــا	صـــواب
١٠	٢٤	ويطردفى	ويطردفى
١٧	١٢	لمستقبل	المستقبل
١٨	٠٢	لصفه	الصفة
٢٣	٠٥	بالكسر	بالكسر
٢٤	٠٤	فآلاث	فآلات
٢٩	١٣	كرحبان وحبلبان	كرحيان وحبليان
٢٩	١٣	يرأى	يرأ
٤٩	١٢	همزته	همزة
٦٠	١٠	لادرى	لاادرى

obeikandl.com